وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة : علم النفس

عنوان المذكرة

قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم و التكنولوجيا

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس - تخصص عيادي -

إعداد الطالبة :

بوزيان سارة

إشراف:

أ / د. دبراسو فاطمة

السنة الجامعية : 2015/2014.

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة المقبلين على التخرج في شهادة الماستر بجامعة محمد خيضر– بسكرة –، حيث بلغ حجم العينة 100 طالب (50 ذكور ، 50 إناث) ، تم إنتقائها من بين 415 طالب بطريقة قصدية ، من كلية العلوم والتكنولوجيا ، وتم إستخدام مقياس قلق المستقبل لزينب شقير وإستبيان دافعية الإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة ، وقد خلصت النتائج إلى عدم وجودعلاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج ، و أن أفراد العينة يعانون من قلق المستقبل بدرجة متوسطة ، و أن دافعية الإنجاز لديهم متوسطة هي الأخرى ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز .

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل ونشكره ونتوجه إليه بخالص الإمتنان والعرفان ، سبحانه الذي توكلنا عليه وكان نعم الوكيل ، حيث وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع,

كما أتقدم بخالص عبارات الشكر و الإحترام إلي الأستاذة المشرفة " دبراسو فطيمة " جزاها الله كل خير ، على جهودها المتميزة ، مدينة لها أنا بكل الفضل و الإمتنان في إنجاز هذا العمل حيث أنها لم تبخل عليا بالنصح و الإرشاد و التوجيهات القيمة و أشكرها على صبرها معي ، و أسئل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها .

كما لا أنسى كلمة شكر وعرفان وأقف وقفة إحترام إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد ونخص الذكر الأستاذة القديرة " جعفر صباح "وجميع الزميلات و الزملاء وأساتذة علم النفس الكرام الذين رافقونا طيلة سنوات الدراسة .

وفي الأخير لا يسعني الى تقديم فائق الامتنان والشكر لأفراد العينة .

فهرس المحتويات

- شكر وعرفان .....

- ملخص الدراسة .....

- الفهرس العام .....

- فهرس الأشكال .....

- فهرس الجداول .....

- فهرس الملاحق .....

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

الصفحة

1 – مقدمة – إشكالية.....أ-ج

2 - فرضيات الدراسة 6

3 – أهمية الدراسة ..... 7..

4 – أهداف الدراسة 7

5 – تحديد المصطلحات 8

6 – الدراسات السابقة ..... 8 – 13

7– حدود الدراسة..... 13

الجانب النظري

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد :..... 15

1 – تعريف قلق المستقبل 15

2– النظريات المفسرة للقلق.....19–24

3 – مظاهر قلق المستقبل 24

4 – أسباب قلق المستقبل 25–26

5 – سمات ذوي قلق المستقبل 27

6 – التأثير السلبي لقلق المستقبل .....28 –29

7 – قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي 29

خلاصة 29

الفصل الثالث : دافعية الإنجاز

تمهيد :.....31

1 – تعريف الدافعية ..... 31 – 34

2 – تعريف دافعية الإنجاز ..... 35 – 36

3– النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز..... 36 – 41

4 – أبعاد دافعية الإنجاز ..... 41 –42

5 – السمات المميزة لذوي الدافعية العالية للإنجاز..... 42 –44

6 – السماتالمميزة لذوي الدافعية منخفضة للإنجاز 44

7– العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز ..... 44 –45

8 – قياس دافعية الإنجاز ..... 46 –48

خلاصة 48

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : مدخل للجانب التطبيقي

تمهيد 50

1 – الدراسة الإستطلاعية 50

2 – منهج الدراسة 51

3– عينة الدراسة الأساسية وخصائصها 51

4 – أدوات الدراسة الأساسية ..... 51 – 53

5 – الخصائص السيكومترية ..... 55 – 56

6 – الأساليب الإحصائية 63

خلاصة 63

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة

تمهيد 65

1 – مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 65

1 – 1/مناقشة الفرضية الجزئية الأولى 65

1 – 2/مناقشة الفرضية الجزئية الثانية 67

1 – 3/ مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة 68

1–4 /مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة 70

1 –5/مناقشة الفرضية الجزئيةالخامسة 71

2 – مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسة 74

3 – الإستنتاج العام 76

خاتمة 77

توصيات..... 78

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة حسب التخصص والجنس .	52
(2)	نتائج المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل.	56
(3)	قيمة الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ لمقياس قلق المستقبل .	57
(4)	النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للإ ستبيان لدى عينة الذكور.	58
(5)	النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للإ ستبيان لدى عينة الإناث .	59
(6)	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لعينة الذكور .	60
(7)	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لعينة الإناث .	61
(8)	معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا لكارونباخ لعينة الذكور .	61
(9)	معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا لكارونباخ لعينة الإناث .	62
(10)	متوسط و الإنحراف المعياري لقلق المستقبل .	65
(11)	درجات قلق المستقبل و النسب المؤوية .	66
(12)	متوسط و الإنحراف المعياري لدافعية الإنجاز .	67
(13)	درجات دافعية الإنجاز و النسب المؤوية .	67

(14)	الفروق بين الجنسين في درجات قلق المستقبل .	68
(15)	الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز	70
(16)	يوضح معامل الإرتباط بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة .	71

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1)	العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع و الباعث	34
(2)	التقسيم الهرمي للحاجات عند " ماسلوا "	40

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	مقياس قلق المستقبل (زينب شقير)
(2)	مقياس دافعية الإنجاز (عبد اللطيف محمحد خليفة)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد :

1 – مقدمة – إشكالية .

2 – فرضيات الدراسة .

3 – أهمية الدراسة .

4 –أهداف الدراسة .

5 – تحديد المصطلحات .

6 – الدراسات السابقة .

7– حدود الدراسة.

1 -مقدمة – إشكالية :

إن الفرد يرمي إلى تحقيق أهدافه من خلال سعيه في هذه الحياة بالرغم من الصعوبات التي تواجهه أحيانا للوصول إلى مبتغاه إلا أنه في مسعاه هذا يبحث عن الطمانينة والسكينه في نفسه.

فبسبب الضرغوط التي يتعرض لها ، ونتيجة التغيرات في زمن التطور والتقدم الحضاري هذا والتسارع في وتيرة الحياة وعدم قدرته على مواكبة كل ذلك ، ولدت الكثير من المواقف الحياتية التي جعلت من القلق مظهرا بارز من مظاهر هذا العصر والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل الذي ينتظر الفرد ، فالحياة من حولنا مليئة بالمشكلات النفسية والضغوط والأزمات وغيرها ، حتى يكاد لا يوجد فرد لاتخلو حياته من الإضطرابات ومن هذه الإضطرابات قلق المستقبل.

حيث عرف **كاجان (kadjan) 1972** قلق المستقبل بأنه" شعور غامض غير سار يصحبه هاجس يكون شيئا غير مرغوب فيه على وشك الحدوث وأنه غير معني بما يجري الأن بل بالمستقبل" .

(اقبال محمد رشيد، صالح الحمداني . 2011. ص 77).

إن نظرة الشباب اليوم ونعني طلبة الجامعة للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الطالب لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، وللأهداف السلبية التي يحاول أن يتجنبها ، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف ، كذلك تتأثر نظرته للمستقبل بالبيئة النفسية التي يوجد فيها والتي تشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها، إن الشعور بالقلق أصبح ظاهرة ملحوظة عند الشباب الذين ما زالوا في مرحلة الدراسة فالالتحاق بالعمل والعثور على المسكن ، وتكوين الأسرة ، يجعله يعيش مرحلة المعاناة ، والمرارة أشد ما تكون ، فالأحلام قبل التخرج أكثر جما لا ، والمستقبل أكثر إشراقًا ، ولكن الواقع ليس له صلة بالحلم بل يناقضه تمامًا ، وهذا ما يدركه شباب اليوم ، فالبطالة ، وأزمة

السكن ، وتأخر سن الزواج، والعمل غير المناسب هي النوافذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل.

وعليه نجد الطلبة ويفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه وما يخبأه لهم ، فقد تبين للباحثين أن غالبية الطلبة لديهم ترقب وخوف من المستقبل ، وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسة (ناهد سعود 2005) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع.

(الجبري، محمد عبد الهادي .2013. ص 02) .

وكون قلق المستقبل أصبح ظاهرة تستدعي الإهتمام وتستحق الدراسة خاصة بين طلاب الجامعة في عصر أصبح يطلق عليه البعض عصر القلق ، نجد الطالب الجامعي في مواجهة لصعوبات نقص وجود الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق أهدافه ، ما يترتب عليه كثير من ضروب الضيق والإظطراب ، حيث إن أغلب ما يثير القلق لدى الشباب الجامعي هو المستقبل ، بل إن الطالب الجامعي عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد لمستقبله فإن ذلك يستشعر لديه نوعا من الخوف و القلق على ذاته ومستقبله مما يؤثر سلبا عليه ، قد يؤدي به إلى ضعف في شتى مجالاته الحياتية كتحصيله الدراسي أو تدني مستوى طموحه و إلى ضعف دافعيته للانجاز .

حيث يشير **ماكليلاند(Mc Clelland)1953** إلى أن دافع إلى الإنجاز تكوين فرضي ، يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقييمي ، حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز، وإن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده و كفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل .

(معمرية ،بشير .2012 ص48).

تعد دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي من المتغيرات التي تتأثر بقلق المستقبل ، فإن دافع الإنجاز يعتبر عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، ويعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته و تأكيدها ، حيث إن الفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف لذاك نجد أن أي ظغوط حياتية تقع على عاتق الطالب الجامعي وتجعله غير قادر على مواجهتها بايجابية كمخاوفه وقلقه على مستقبله فإنها سوف تنعكس سلبا على دافعيته لإنجاز ، حيث أوضحت دراسة (حسانيين 2000) أن الأفراد الذين ترتفع لديهم معدلات قلق المستقبل يعانون من إنخفاض دافعيتهم لانجاز ، وهذا مقارنة بالأفراد الذين تنخفض لديهم معدلات قلق المستقبل حيث نجدهم لا يعانون من إخفاض دافعية الإنجاز لديهم .

وفي سياق هذا الطرح ، تناولنا موضوع قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبل على التخرج في شهادة الماستر.

وكان تساؤل الدراسة كما يلي :

– ما طبيعة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج في شهادة الماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – . ؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج.

الفرضيات الجزئية:

1 -يعاني طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر من إرتفاع في قلق المستقبل .

2 -يمتلك طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر دافعية الإنجاز منخفضة .

3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة محمد خيضر – بسكرة – ماستر المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

5 توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر.

3 أهمية الدراسة :

يستمد البحث الحالي أهميته في تناوله لموضوع قلق المستقبل لدى عينة من ط لبة كلية العلوم والتكنولوجيا ، طلبة السنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج وعلاقته بمتغير دافعية الإنجاز بعتبارها من المتغيرات الأكثر تأثرا بقلق المستقبل .

بالإضافة إلى ذلك فهذه الدرا سة تلفت الإنتباه وتسلط الضوء على شريحة الشباب وهم طلبة الجامعة عامة والمقبلين على التخرج في شهادة الماستر خاصة .

4- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة محمد خيضر- بسكرة - المقبلين على التخرج في شهادة الماستر.

- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة محمد خيضر- بسكرة - المقبلين على التخرج في شهادة الماستر.

- الكشف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث).

- الكشف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث).

- الكشف والتعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز بين طلاب الجامعة المقبلين على التخرج في شهادة الماستر .

تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا :

قلق المستقبل : يعرف قلق المستقبل إجرائيا بأنه:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على بنود مقياس قلق المستقبل لزينب شقير المستخدم في الدراسة .

الدافعية للانجاز : تعرف دافعية الإنجاز إجرائيا بأنها :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي علي بنود مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة .

الطالب الجامعي : يعرف الطالب الجامعي إجرائيا بأنه:

الطالب الجامعي الذي يدرس السنة الثانية ماستر في كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر – بسكرة – ، خلال السنة الدراسية 2015/1014 .

6 – الدراسات السابقة :

6 1 : الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل :

6-1-1/ دراسة محمد عبد الهادي بعنوان :

قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه الإندماج الإجتماعي لطلبة العرب في الدنمارك 2013.

هدفت الدراسة إلى قياس قلق المستقبل لدى الطلبة وهل يتمتعون بفاعلية الذات ويمتلكون طموح أكاديمي وما طبيعة الإتجاه الإجتماعي لديهم ، وكذلك فحص العلاقة الإرتباطية القائمة بين قلق المستقبل و هذه المتغيرات .

أ عينة الدراسة : إستخدم الباحث 120طالبا و طالبة لسنة الدراسية 2012-2013.

ب أدوات الدراسة : مقياس قلق المستقبل لزينب شقير ، مقياس فاعلية الذات للعدل 2001 ، مقياس مستوى الطموح المعد من الباحث ، ومقياس الإندماج الإجتماعي معد من قبل الباحث.

ج نتائج الدراسة : أسفرت النتائج إلى أن أفراد العينة يعانون من قلق المستقبل و لديهم فاعلية لذات ، ولديهم دلالة إحصائية لمستوى الط موح عند مستوي دلالة 0.05 ،وأن الطلبة أفراد العينة لديهم إرتباطات ضعيفة ليست ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومتغيرات الدراسة .

(الجبري ،محمد عبد الهادي .2013 . ص16) .

6-1-2/ دراسة حسن محمود شمال (1999) بعنوان:

قلق المستقبل لدى المتخرجين من الجامعات .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين من الجامعات العراقية .

أ – عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من 250 طالب في السنة الأخيرة من المرحلة الجامعية .

ب – أدوات الدراسة : إستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده .

ج – نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بالنسبة لمتغير الجنس و المستوى الإجتماعي و الإقتصادي في قلق المستقبل .

6-1-3/ دراسة العجمي نجلاء محمد (2004) بعنوان:

بناء أداة قياس قلق المستقبل لدى طلاب و طالبات جامعة ملك سعود .

هدفت الدراسة إلى بناء أداة تقيس قلق المستقبل في مجتمع بدأت التغيرات و الصعوبات تدخل على كل جوانبه .

أ – عينة الدراسة : 250 طالب و 250 طالبة

ب – أدوات الدراسة : مقياس قلق المستقبل من إعداده .

ج – نتائج الدراسة : وقد أظهرت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات و يتمتع بصدق التكوين الفرضي و قدرة تمييزية عالية ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في قلق المستقبل تعزو لصالح الإناث .

6-1-4/ دراسة بلكيلاني محمد إبراهيم (2008) بعنوان:

تقدير الذات و قلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلوا في النرويج.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل و تقدير الذات لدى الجالية العربية المقيمة بأوسلو بالنرويج .

أ – عينة الدراسة : 500 شخص ذكور و إناث .

ج – نتائج الدراسة : أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى الجنسين ، و وجود فروق في قلق المستقبل و تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

6-2 : الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز :

6-2-1/ دراسة مايسة النيال و أحمد عبد الخالق (1991) :

بعنوان الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط :

كانت أهداف الدراسة فحص الإرتباط بين دافع الإنجاز وكل من القلق والإنبساط لدى طلاب المدارس الثانوية بالإسكندرية .

أ – عينة الدراسة : عينة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية بالإسكندرية ، وبلغ عددها 250 تشمل 125 طالب و 125 طالبة ، تتراوح أعمارهم بين 14 و16 سنة .

ب – أدوات الدراسة : لقد طبقت ثلاث مقاييس ، مقياس " راي – لن " للدافع للإنجاز ، ومقياس سمة القلق من وضع " سبيلبيرجر " وزملائه ، ومقياس الإنبساط المشتق من إستخبار "إيزنك" .

ج – نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى ظهور فروق جوهرية إحصائيا بين الجنسين في القلق ، حيث للإناث متوسط درجات أعلى في حين لم تكن الفروق جوهرية في كل من دافع الإنجاز و الإنبساط ، و إرتباط جوهري سالب بين الدافع للإنجاز و القلق لدى كل من الذكور و الإناث ، و إرتباط جوهري موجب بين كل من الدافع للإنجاز والإنبساط ، وسالب بين القلق و الإنبساط لدى الذكور فقط ، وكشف التحليل العاملي عن عامل القلق مقابل الإنبساط لدى الذكور ، وعامل القلق مقابل الأنبساط والدافع للإنجاز لدى الإناث .

(مايسة ، النيال ؛ مدحت ، عبد الحميد. 2009 . ص 161) .

6-2-2 / دراسة محمد محمود بني يونس(2005) بعنوان :

دافعية الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كل من مستويات دافعية الإنجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك ، لإيجاد العلاقة بين هذه المتغيرات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

أ – عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة تتكون من (116 طالبا وطالبة) 87 إناث، 29 ذكور.

ب – أدوات الدراسة : إستخدم الباحث خلالها المقاييس التالية :مقياس نيموف لقياس دافعية الإنجاز، قائمة سبيلبيرغر وزملائه لقياس القلق الشخصي، ومقياس الفسفوس لقياس أنماط السلوك.

ج – نتائج الدراسة : أظهرت النتائج عدم وجود علاقة إرتباط بين دافعية الإنجاز والقلق الشخصي، و وجود إرتباط بين القلق الشخصي وأنماط السلوك.

(بني يونس، محمد محمود . 2009 . ص 138).

6-2- 3/ دراسة جاسر البلوي(2011) بعنوان :

قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية ا لإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك ، ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في كل أبعاد متغير قلق المستقبل ومتغير دافعية الإنجاز تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص.

أ – عينة الدراسة : طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة تبوك تم إختيارها عشوائياً من كلا الجنسين بلغت(821) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2001/2010م.

ب – أدوات الدراسة : ولتحقيق هدفي الدراسة تم إستخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد(المشيخي،2009)، ومقياس دافع الإنجاز من إعداد(سواقد،2010) .

ج – نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافع الإنجاز، وقد فسرت أبعاد قلق المستقبل ووجود فروق في أبعاد قلق المستقبل. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في كل من متغير قلق المستقبل وأبعاده ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية تعزى للتخصص ، وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للنوع الإجتماعي.

7 – / حدود الدراسة :

7 – 1 / حدود البشرية :

يشتمل مجتمع الدراسة على 100 طالب (50 ذكور ، 50 إناث) المتمدرسين في السنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة .

7 – 2 / الحدود المكانية :

تمثلت الحدود المكانية ، بكلية العلوم و التكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة .

7 – 3 / الحدود الزمانية :

ترتبط الحدود الزمانية للدراسة بالعام الجامعي 2014 – 2015 م ، ومجريات الدراسة الميدانية كانت إبتداءا من 15-03-2015 إلى غاية 06- 05 – 2015.

الجانب النظري

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد:

1 – تعريف قلق المستقبل .

2 – النظريات المفسرة للقلق .

3 – مظاهر قلق المستقبل .

4 – أسباب قلق المستقبل .

5 – سمات ذوي قلق المستقبل .

6 – التأثير السلبي لقلق المستقبل .

7 – قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي .

خلاصة:

تمهيد :

يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية ، وموضوع القلق كان وما زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائماً على إجتهادات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وإرتباط بأغلب المشكلات النفسية و قلق المستقبل هو أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية.

وإننا في هذا الفصل سوف نعرض بعض التراث الأدبي عن قلق المستقبل متمثل في تعريفات القلق ، وقلق المستقبل ، وكذلك أهم النظريات المفسرة ومظاهر وأسباب قلق المستقبل وأيضا سمات ذوي قلق المستقبل ، والتأثير السلبي لقلق المستقبل ، وأخيرا قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي .

1 - تعريف قلق المستقبل :

1 – 1 / تعريف القلق :

1 – 1 – 1 : لغة :

قلق : قلقا لم يستقر في مكان واحد . وقَلِقَ لم يستقر على حال ، و قَلَقَ إضطرب وإنزعج .

وأقلق الهمُ فلاناً أزعجه . وقد أقر المجمع إستخدام القلق بوصفه حالة إنفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث .

والمقلاق : شديد القلق . يقال : رجل مقلاق وإمرأة مقلاق .

(المعجم الوسيط ، 1998،ص 18) .

1 – 1 – 2 /إصطلاحا :

لقد إختلف علماء النفس فيما بينهم في تعريف القلق ، يمكن أن ندرج بعض تعريفات فيما يلي :

يعرف **القلق** بأنه " حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد أو خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، ويصحبها خوف غامض و أعراض نفسية أو جسمية " .

(فوزي ، محمد جبل . 2000 . ص 130) .

ويعرف **القلق** أيضا بأنه "عدم إرتياح نفسي وجسمي يتميز بالخوف وبشعور من إنعدام الأمن وتوقع حصول كارثة ، ويمكن النظر إلى القلق على أنه إتجاه إنفعالي أو شعور ينصب على المستقبل " .

(الداهري ، صالح حسن.2008. ص223) .

يقول رأي آخر أن **القلق** هو "حالة مزاجية موجهة نحو المستقبل وفيه يكون الشخص على إستعداد لمحاولة التعامل مع الأحداث السلبية القادمة ، مما يوحي بأن ذلك هو التمييز بين الأخطار المستقبلية مقابل الأخطار الحالية الذي يفرق بين القلق والخوف " ..

http://ar.wikipedia.org/wiki/ .10.33h /14/03/2015

عرفه " **أحمد خالق**" **(2005):** بأنه " إنفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم ، وعدم راحة و إستقرا ر، مع إحساس بالتوتر والشد ، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية ، وغالبا يتعلق هذ ا الخوف بالمستقبل والمجهول " .

(عبد الخالق ، أحمد محمد . 2005. ص 437).

عرفه " **فرويد (Freud)**"

" أنه نزعة غير مقبولة بضغط للمثول والخروج ، والقلق إشارة توقظ الأنا من أجل دفاعات ضد هذه الضغوط القائمة من الداخل " .

(الحجاوي ،عبد الكريم . 2004 .ص 198) .

يعرّف **دريفر**(Drever) 1971 القلق بأنه: "حالة إنفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن الإضطرابات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسة " .

(Drever, 1971, 17)

والقلق حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو "حالة التخوف والتوتر وعدم الإرتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للادراك" .

(Merry, 1996, P. 99)

1 – 2 – تعريف قلق المستقبل :

تشير **شقير** إلى أن **قلق المستقبل** " هو خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال إستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض

للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير بالمستقبل ، والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس "

(وفاء محمد . 2009 . ص 29) .

وقد إختلف العلماء في تعاريفهم لقلق المستقبل كل حسب الإتجاه الذي يتبناه ومن هذه التعريفات نجد :

- **تعريف زاليسكي (Zaleski) 1996:**

قلق المستقبل بأنه " تصور لحالة التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. و تكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".

(الجبري ، محمد عبد الهادي . 2013 .ص26).

- **تعريف سان تروك (santrock):**

عرف القلق من المستقبل "بأنه شعور مبهم وغير مرضي بشكل كبير من الخوف والشر المترقب من المجهول " .

(إقبال ، محمد رشيد .2011. ص 79).

- **تعريف ثاموس(Thmos) :**

عرفه بأن " قلق المستقبل تكامل بين قلق الماضي و الحاضر و المستقبل ، و إن قلق المستقبل هو الخوف من شر مترقب في المستقبل " .

- **تعريف هاملتون(Hamlton):**

عرفه بأن" قلق المستقبل ماهو إلا ناتج عن التفكير المستمر في المستقبل وما سيحدث فيه " .

(عبد الرحمان ، نيفين . 2011.ص 33).

- **تعريف الباحثة :**

يعرف قلق المستقبل على أنه " عبارة عن حالة إنفعالية غير سارة تنتاب الطالب الجامعي أثناء تفكيره في المستقبل يتوقع من خلالها الخطر وتهديدا لما سيكون عليه مستقبله مع شعور بعدم الإرتياح والتشاؤم وعدم الرضا عن مستقبله " .

2- النظريات المفسرة لقلق المستقبل :

لقد إختلفت النظريات التي إهتمت بدراسة قلق المستقبل وفيما يلي بعض هذه النظريات :

2- 1 - نظرية التحليل النفسي :

يُعدّ **فرويد (Freud)** من أوائل الذين تناولوا القلق ، وإعتبر القلق هو نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث " الهو، والأنا ، والأنا الأعلى" ويرى **فرويد** أن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية ، وعلى أن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر وإعتبر ردّ الفعل تجاه صدمة الميلاد هو القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسدياً عن أمه ، وتتكرر الحالة بصور أخرى عند غياب الأم و من التخوف والقلق من عدم إشباع الحاجات .

(الجبري ، محمد عبد الهادي.2013. ص 22) .

ويميز **فرويد** بين ثلاثة أنواع من القلق وهي:

- **القلق الموضوعي:** وهذا النوع من القلق أقرب منه إلى الخوف وهو خبرة إنفعالية مؤلمة تنتج عن إدراك مصدر الخطر في البيئة مصدره خارجي ، وأطلق فرويد عليه مسميات أخرى كالقلق الواقعي أو الحقيقي والقلق السوي .

(العبيدي ، محمد جاسم .2009 . ص50) .

- **القلق العصابي:** هو قلق شديد لا يعرف باعثه ولا يعرف سببه ومن أين جاء.(عمر عبد الرحيم ، نصر الدين . 2001 . ص 385) ، فهو خوف غامض يكمن داخل الشخص ينشأ من صراعات لاشعورية داخل الفرد بين دوافع الهو (الجنسية والعدوانية غالباً) وبين القيود المفروضة من قبل الأنا والأنا الأعلى .

ويقسم فرويد القلق العصابي إلى ثلاثة أنواع: القلق الهائم الطليق، وقلق المخاوف المرضية، وقلق الهستيريا. (فاروق السيد ، عثمان .2001 . ص 21) .

- **القلق الخلقي :** يخشى الإنسان ضميره ويخاف منه عند قيامه أو محاول ته القيام بعمل يخالف العرف والتقاليد أو القانون ، كما يخاف الإنسان إنطلاق دوافعه الجنسية و العدوانية حين تجنح للإشباع ، إن القلق الخلقي يعانيه الفرد كأحاسيس الخزي وإثم أو خجل عند الأنا و يكون مصدره كامنا في تركيب الشخصية ، إنه صراع داخل النفس وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي .

(شاذلي ، عبد الحميد محمد .2001. ص114).

يعتبر **فرويد** أن أحد وظائف القلق مهما كان نوعه لاسيما الجوانب المفيدة فيه و بالأخص جانب التوقع ، حيث يحدث القلق إذا تعرض الفرد لخطر بالفعل فإنه في هذه الحالة يخلق نوعا من الإستعداد و التأهب لمواجهة المواقف والتصدي لها ، ففرويد يجد

أن الشخص إذا شعر بخطر في موقف معين فإنه يأخذ بعد ذلك بتوقع الخطر بالمستقبل في المواقف المشابهة و إذا توقع الشخص وقوع الخطر ، وشعر أيضا بالقلق كأن الخطر قد وقع فعلا ، و يؤدي القلق في هذه الحالة الأخيرة وظيفة هامة إذ أنه يكون بمثابة إشارة تنذر بحالة الخطر المقبلة حتى تستطيع (الأنا) أن تستعد لمواجهة هذا الخطر المتوقع .

يرى **فرويد** أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق و للقلق علاقة بالتوقع و الربط بينهما ، وعد التوقع أحد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد.

(إقبال محمد رشيد، صالح الحمداني.2011. ص162) .

في حين يرى **ألفرد أدلر** أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالات توقعات المستقبل ، ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي ، ويرجع أدلر نشأة القلق إلى طفولة الإنسان الأولى، ويربطه بالشعور بالنقص الجسمي ، وهذا النقص الجسمي يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان ومن ثم ينشأ القلق النفسي وهذا بدوره يعمم على الجانب النفسي و الإجتماعي وهذا ما يدفع الفرد إلى الشعور بعدم الأمن فيحصل لديه القلق من المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص .

(إقبال محمد رشيد ،2011 . ص163) .

أما **كارين هورني** ترى أن القلق إستجابة إرفعالية تكون موجهة إلى المكونات الأساسية للشخصية .

(فاروق السيد ،عثمان .2001 . ص 23) .

فقد رأت أن هناك ثلا ث عناصر أساسية تؤد ي إلى حدوث القلق لدى الأفراد هي شعور بالعجز ، الشعور بالعداوة والشعور بالعزلة .

(عمر عبد الرحيم ، نصر الله . 2010 .ص 384) .

وتعتقد هورني بوجود عدة مصادر رئيسية للقلق تكمن في أشكال المعاملة داخل محيط الأسرة من حيث الروابط العاطفية ، ومن أهمها حرمان الطفل من العاطفة والحب والحنان، ونبذه من قبل الأسرة، وتركه في اللامبالاة دون تحقيق حاجاته ، والخلافات العائلية وتدني فرص تحقيق العدالة في التعامل.

(فاروق السيد ، عثمان.2001 . ص 24) .

2 – 2 / النظرية السلوكية :

القلق من وجهة النظر السلوكية هو إستجابة إشتراطيه لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الإستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الإستعداد الشخصي للفرد، ويرى (ولبي) أن القلق إستجابة الفرد للاستثارات المزعجة وإنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنه أن تثير هذه لاستجابة ، وأنها إكتسبت القدرة على إثارة الإستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فإستجابة القلق هي إستجابة إشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم. وهذه النظرية أهملت اللاشعور وركزت على الظاهر وإعتمدت على المثير والإستجابة في تفسير ما للقلق وإتفقت النظرية السلوكية مع التحليلية من أن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي أسبق أن تعلمها في حياته الأولى .

(الجبري، محمد عبد الهادي .2013. ص 21) .

2 – 3 / النظرية المعرفية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن معتقدات الفرد و أفكاره الخاطئة لها الدور الحيوي في القلق لديه .

(عبد العظيم طه ، حسين . 2007 . ص36) .

وقلق المستقبل كنوع من أنواع القلق له مكونات معرفية مهمة و إرتباطات عضوية قليلة فهو إدراكي معرفي أكثر منه إنفعاليا عاطفيا ، و يؤكد هذا الكلام (**زاليسكي**) على أن الجانب المعرفي يعتبر هو المقدمة الأساسية لقلق المستقبل وفي مايلي موجز للنموذج المعرفي للقلق :

يشير(**زاليسكي**) إلى أن السمة الكبرى للقلق هي توقع لعلاقات التهديد و الخطر الوشيك، و لذلك يكون لدى الفرد حذر مفرط للأخطار المحتملة ، أو الأحداث غير السارة .

إن التطور الرئيسي لهذا النموذج يعتمد على تفسير الأفراد للأحداث المسؤولة عن حدوث الإنفعالات السالبة مثل : القلق والغضب والحزن ، وفى حالة القلق فإن تفسيرات الأحداث أو المعارف تتعلق بالإحساس بالخطر أو ترتبط بالإحساس والشعور بالخطر الناتج عن مواقف الخطر مثل المرض ، والموت ، ويوجد العديد من المناسبات في حياة الشخص والتي يتعرض فيها لمواقف خطرة ، وفي هذه الحالات يكون إدراكه لدرجة الخطر الذي يتعرض له معتمدًا أساسًا على تخمينه للخطر الموجود أساسا أو طبيعة الخطر الأساسية إلى أن مرضى القلق يبالغون في الإحساس بالخطر المتضمن أو الموجود أساسا في المواقف ، وأضاف أن هذه المبالغة غالبًا ما تنتج عن خطأ أو أكثر من الأربعة أخطاء التالية :

- المبالغة في تقدير إحتمالية حدوث حدث مخيف.
- المبالغة في تقدير قوة وحدة الحدث المخيف.
- التقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف (ما يمكن أن يفعله تجاه الحدث).
- التقدير المنخفض لعوا مل الخلاص من الحدث المخيف (ما يمكن أن يفعله الأشخاص الآخرون لكي يساعدوه) .

كما يشير **(زاليسكي)** إلى أن الإسترتيجيات الموضوعية والتحكم في البيئة عموما له أكبر الأثر في تقليل الضغط ولكن المشكلة في المستقبل ، و الفرد يملك على الأقل الثقة في قدرته للتحكم في البيئة المحيطة لكي يحقق الأهداف الشخصية ، و يتعامل مع الأحداث السيئة ، ومن خلال التقييم الذاتي نستطيع معرفة قدرة الفرد في التعامل مع الحدث المهدد والموقف المخيف ، و دائما ما يكون الشخص القلق أقل رضا عن قدراته ، و إمكاناته ، و يكون أكثر عرضة للقلق من خلال مواقف التهديد في حياته .

ويضيف **(زاليسكي)** أن النموذج المعرفي يوضح أن الشخص القلق تكون معتقداته الشخصية و أفكاره أساسها سلبي عن المواقف التي يتعرض فيها للخطر أو التهديد ، وربما يكون القلق ذا فائدة ، إذا كان الفرد يعتقد في نفسه أنه مهما كان الحدث القادم ضارا أو سيئا ، فربما يستطيع فعل شيء ما في مواجهته .

(عبد الرحمان ، نيفين .2011 .ص ص 35-36) .

3 – مظاهر قلق المستقبل :

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

3- 1 – مظاهر معرفية :

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبه لتجعل منه متشائم من الحياه معتقداً قرب أجله ، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكه ، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية .

3 – 2 / مظاهر سلوكية :

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيره للقلق .

(الداهري ، صالح حسن .2005 .ص 327) .

3 – 3 / مظاهر جسدية :

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس ، جفاف الحلق ، برودة الاطراف ، إرتفاع ضغط الدم ، إغماء ، توتر عضلي ، عسر الهضم ، فالقلق لايجعل الفرد يفقد إتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية ، وداركاً عدم منطقية تصرفاته ، أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة .

(عباس ، ناجي صفاء الامامي . 2010 . ص 52).

4 – أسباب قلق المستقبل :

يتمثل قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض والمجهول ومجال من وجهات نظر سلبية معبرة عن مواقف معرفية وعاطفية تسودها السلبية والتشاؤم ، كما وأنه حالة عدم المقدرة على التنبؤ لما سيحدث مستقبلاً . وأن من أهم أسباب قلق المستقبل لدى الفرد هي :

4 – 1 / أسباب شخصية :

– عدم وجود القدرة الكافية للفرد للتكيف مع المشكلة التي يعاني منها .

- عدم وجود المعلومات الكافية لبناء الافكار والتكهن بالمستقبل .

- عدم القدرة على الفصل بين الأماني والتطلعات عن الواقع الذي فيه .

(العنابي ، حنان عبد الحميد .2000 . ص 120) .

4 – 2 – أسباب إجتماعية :

- التفكك الأسري وما يحتويه من مشاكل .

- عدم مساعدة الفرد من قبل الوالدين أو من يقوم مقامهم على حل مشاكله .

- الشعور بالعزلة وعدم الإنتماء للإسرة أو للمجتمع .

- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالضياع .

(عباس، ناجي صفاء الامامي ،2010 . ص ص52-53).

وتشير أيضا العجمي (2004) : إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى :

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات .
- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام.
- عدم قدرته علي فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- الشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- عدم قدرته علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.
- مشكلة في كل من الوالدين والقائمين وعلى رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
- التفكك الأسري.

(القاضي ، وفاء محمد احميدان. 2009 . ص30)

5 – سمات ذوي قلق المستقبل :

بعض السمات التي يتسم بها الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل من أهمها نرد مايلي :

- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
- إستغلال العلاقات الإجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص .
- الإنسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة .
- عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى إصطدام بالآخرين.
- إتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
- إستخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية .
- التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي .
- الإنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد .

- الخوف من التغيرات الإجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .
- صلابة الرأي والتعنت ، وظهور الإنفعالات لأدني الأسباب .
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة .
- الإنتظار السلبي لما قد يقع .

(القاضي ، وفاء محمد احميدان .2009 . ص 32) .

6 - التأثير السلبي لقلق المستقبل :

يشير**المشيخي** (2009) : أن من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل ما يأتي :

- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد، وإستخدام آليات الدفاع، وصلابة

الرأي والتعنت.

- الشعور بالتوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب ، والأحلام المزعجة ، وإضطرابات النوم،

وإضرابات التفكير، وعدم التركيز وسوء الإدراك الإجتماعي والإنطواء.

- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للإنهيار العقلي والبدني.
- التقوقع داخل إطار الروتين، وإختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة إضرابات متعددة الأشكال والخرافات والإنحراف وإختلال الثقة بالنفس.
- التوقع والإنتظار السلبي لما قد يحدث.

- الإلتزام بالنشاطات الوقائية، وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من إهتمامه بالانخراط في

مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

(القاضي، وفاء محمد أحميدان .2009 . ص 33)

- إستخدام الميكنزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالنكوص ، الاسقاط ، التبرير ، الكبت
- الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش حياة بسيطة ، إتكالي على الاخرين لتأمين مستقبله الخاص.
- يحيا حياة روتينية ، كثير الإنفعالات والإضطرابات فهذا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لايستطيع تحقيق ذاته .
- يفقد يعيش الشخص في حالة من إنعدام الأمان على صحته ، معيشته ، مكانته . يتميز بالإعتماد على الغير ، والعجز ، واللاعقلانية .

(عباس ، ناجي صفاء الامامي .2010 . ص 56) .

7 – قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي :

إن قلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة ببين طلاب الجامعة بصورة عامة ، فقد أشارت دراسة (ناهد سعود : 2005) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع ، وذلك للمتغيرات الكثيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الإقتصادية والإجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع وبأخص الشباب الجامعي ويمكن القول أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشباب الجامعي

ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات والإنجاز والدافعية والتعلم ، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي .

(الجبري ، محمد عبد الهادي. 2013. ص 03) .

خلاصة :

وفي خلاصة هذا الفصل يمكننا القول أن القلق يكون نتيجة حتمية للضغوط التي يواجهها الطلاب الجامعيين في حياتهم الدراسية ، وإنه من الطبيعي الشعور بالقلق بين الطلبة لكن إذا وصل التفكير في قلق المستقبل درجة تكون معطله لطموحات وتوجهات الفرد فانه سوف يؤثر على صحتهم النفسية وعلى إنجازهم وعلى مختلف نواحي الحياة الأخرى .

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

تمهيد:

1 – تعريف الدافعية .

2 – تعريف دافعية الإنجاز .

3- النظريات المفسرة .

4 – أبعاد دافعية الإنجاز .

5 – السمات المميزة لذوي الدافعية العالية للانجاز.

6 – السمات المميزة لذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز .

7- العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز .

8 – قياس دافعية الإنجاز.

خلاصة :

تمهيد :

تعتبر دافعية الإنجاز إحدى محركات السلوك الإنساني وأحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي إهتم بدراستها الباحثون في العديد من المجالات ، وعليه في هذا الفصل سنسلط الضوء على دافعية الإنجاز ذلك من خلال عرض بعض التراث النظري.

1 – تعريف الدافعية :

هناك عدة تعريفات لمفهوم دافعية الإنجاز سواء في مجال التعليم أو العمل ومن بين التعاريف التي وردت نذكر مايلي وأولا نعرف الدافع :

1 / 1 – الدافع :

" هو عبارة عن إستعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين ، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية بعتبارها عملية نشطة "

(خليفة، عبد الطيف محمد. 2000.ص68).

1 / 2 – تعريف الدافعية :

1 –2– 1 لغة :

لقد إشتق مصطلح الدافعية **Motivation** من اللفظ اللاتيني **Movere** ، ومعناه الحركة و بهذا فإن الدافعية تعني عملية إحداث الحركة في السلوك .

(أحمد عبد اللطيف ، وحيد. 2001. ص79) .

1 -2 – 2 إصطلاحا :

لقد إختلف علماء النفس في تعريفهم للدافعية ، يمكن أن ندرج بعض التعاريف فيما يلي :

- **يونج** يعرف الدافعية " من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة اشتثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى تحقيق هدف معين " .

(خليفة، عبد الطيف محمد .2000. ص 79).

- **أتنسكون Atkinson (1976)**" أن الدافعية تعني إستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين " .

(غباري ، ثائر أحمد . 2008. ص16).

- عرف **"ماسلوا "Maslow** دافعية " بأنها خاصية ثابتة ، ومتغيرة ومركبة ، وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي " .

(خليفة ، عبد الطيف محمد . 2000.ص 79).

- عرف "**هوب Hop** (1949) الدافعية "عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي ، وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد ".

(غباري ، ثائر أحمد . 2008. ص16).

1 /3 – بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

يمكن التميز بين الدافعية و بعض المفاهيم ذات الصلة بها نذكر منها مايلي:

أ – الحاجة :

حالة من النقص والعوز، والإفتقار وإختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت .

(الوافي، عبد الرحمان . ب س .ص 72).

ب – الحافز:

هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة.

(أحمد عبد الخالق ،1986. ص 183) .

ج – الغريزة:

يعرفها" **ماك دوجال** "بأنها إستعداد فطري نفسي جسمي، يدفع الفرد إلى أن يدرك وينتبه إلى أشياء من نوع معين، ويشعر إزائها بانفعال، ثم يسلك نحوها سلوكا معينا، أو يحاول ذلك على الأقل .

(معمر، داوود . 2006. ص 30) .

د – الباعث :

هو عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه و يتوقف ذلك على مايمثله الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه من قيمه .

(عثمان ، مريم .2010.ص 83) .

كما يمكن القول أن الحاجة توصف في بعض الأحيان بأنها حالة من العجز أوعدم الإتزان ، وقد تكون فيزيولوجية (مثل الدفء) أو نفسية (كالحاجة للإنجاز) ، ويعرف الحافز بأنه إما حالة ناتجة من حاجة فيزيولوجية ، وإما رغبة عامة لإنجاز بعض الأهداف .

(أرنوف ، ويتيج . 1994. ص122)

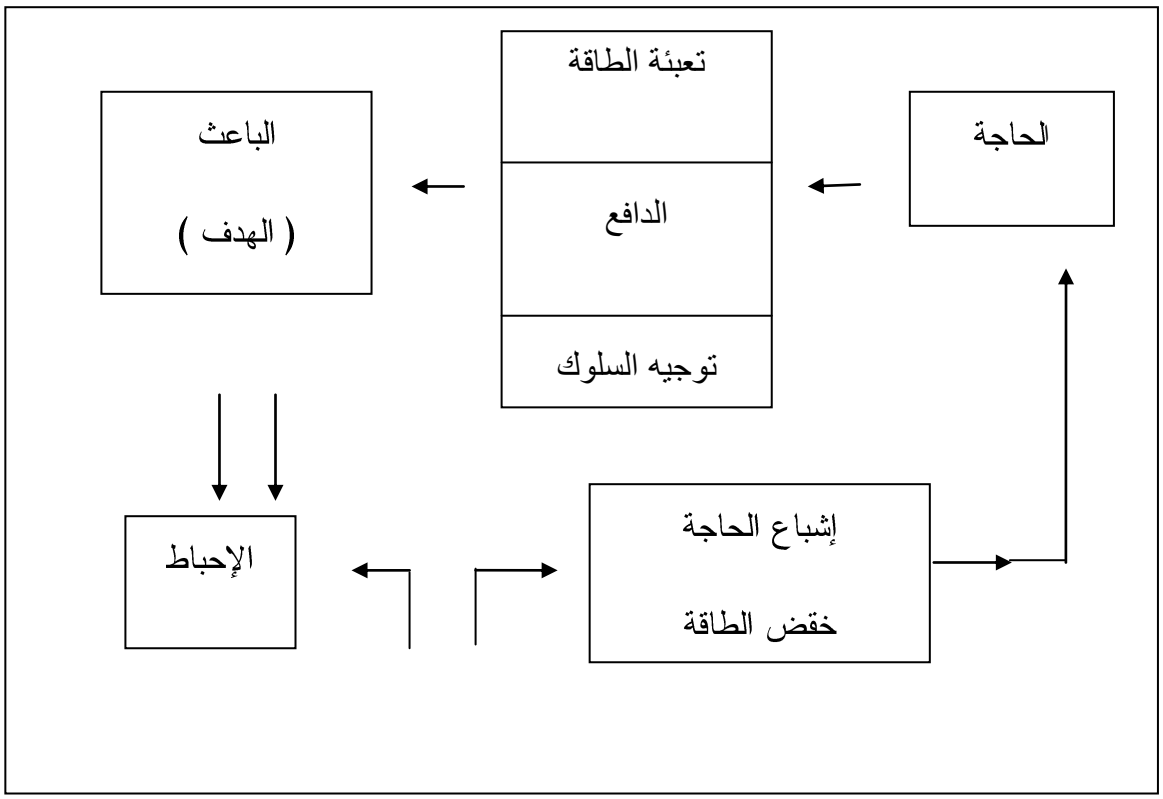

الشكل رقم (1) العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع و الباعث

ووفقا لما يوضحه الشكل رقم (1) فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبىء طاقة الكائن الحي ، و يوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) .

2 – تعريف دافعية الإنجاز:

يختلف تعريف دافعية الإنجاز من باحث لآخر ، كل حسب إطار عمله ومن خلال النظرية التي يتبناها ويرجع الفضل الى "موراي هنري " حيث يعتبر أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراساته المتعمقة بديناميات الشخصية .

فيما يلي بعض تعريفات دافعية الإنجاز :

- عرف " **مراي** " دافعية الإنجاز " أنها تشير الى الرغبة أو الميل الى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الامكان " .

(مايسة النيال ، مدحت عبد الحميد . 2009 . ص 123).

- **ماكليلاندMc Clelland** (1961) :" بأنه ما يحرك الفرد للقيام بمهامه على أفضل مما أنجز من قبل ، بكفاءة وسرعة و أقل جهدا و أفضل نتيجة " .

(بني يونس، محمد محمود . 2007 . ص175) .

فدافعية الإنجاز عند ماكيلاند إستعداد لدى الفرد يتميز بالثبات النسبي للسعي للنجاح ، وهذا الإستعداد يظل كامنا في الفرد حتى يستثار بمثيرات في موقف الإنجاز تبين له الأداء سيكون وسيلة لنجاح .

(حسين أبوا رياش و آخرون . 2006 . ص194).

ويعرفها **أتكنسون Atkinson** (1957) " إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الاشباع وفق مستوى محدد من الامتياز " .

(معمرية ، بشير .2012.ص49).

يعرف **عبد اللطيف محمد خليفة** (2006) الدافع للانجاز بأنه " استعداد الفرد لتحمل المسؤولية ، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ، والمثابرة لتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه ، والشعور بأهمية الزمن ، والخطيط للمستقبل.

(معمرية، بشير .2012.ص52).

3 – النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز :

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الانجاز وذلك حسب الأطر النظرية التي انطلق منها الباحثون في هذا الموضوع ونذكر منها مايلي :

3 – 1 / نظرية الحاجة للإنجاز" لماكليلاند " :

ترى هذه النظرية أن هناك ثلاث حاجات موجودة لدى كل فرد لكنها متفاوتة في الدرجة وهي :

1 – الحاجة إلى الإنجاز :

وهي الدافع للتفوق وتحقيق الإنجاز وفق مجموعة من المعايير ، وترى هذه النظرية أن الأفراد الذين لديهم حاجة للإنجاز يكون لديهم دافع التفوق و الكفاح من أجل النجاح و ذلك لمجرد تحقيق النجاح دون إعتبار إلى المردود المادي .

(عياصرة ، عبد الرحمان .2006. ص106).

2 – الحاجة إلى القوة :

القوة والسيطرة و الإشراف على الآخرين حاجة إجتماعية تجعل الفرد يسلك طريقة ، توفر له الفرصة لكسب القوة و التأثير على سلوك الآخرين .

3 – الحاجة إلى الإنتماء :

وهذه الحاجة يعبر عنها بالسعي للمحافظة على العلاقات الإيجابية مع الآخرين والرغبة في بناء علاقات صداقة والتفاعل وهي حاجة إجتماعية و الأفراد الذين يملكون حاجة عالية للأنتماء يرغبون في الأعمال ، التي تتطلب تفاعلا جيدا مع الآخرين و يرغبون في التكيف مع الآخرين .

(عياصرة ، عبد الرحمان .2006 . ص ص105-106).

3 – 2 / نظرية التدرج الهرمي للحاجات " أبراهام ماسلوا " :

يفترض ماسلوا أن الدافعية الإنسانية تنموا على نحو هرمي للإنجاز ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات والانجاز ، غير أن هذه الحاجات لا تتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى ، ونذكر هذه الحاجات فيما يلي :

1 – الحاجات الفزيولوجية :

تعتبر الحاجات الفسيولوجية المحور الرئسي الذي تنطلق منه نظرية ماسلوا في الدافعية ، حيث أن اشباع هذه الحاجات يعتبر ضروريا للحفاظ على بقاء الفرد وكذلك للحفاظ على نوعه وتتسم هذه الحاجات بكونها حاجات فطرية ، عامة ، يشترك في الحاجة إليها جميع الأفراد .

(عياصرة ،عبد الرحمن . 2006. ص 98).

من أهم هذه الحاجات : الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء..

(جابر،نصر الدين ؛ لوكيا، الهاشمي .2006. ص35).

2 – الحاجة للأمن :

تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في العيش بأمان وسلام وطمأنينة وفي تجنب القلق و الإضطراب والخوف ، و يتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس كأفراد الأسرة و الأصدقاء و زملاء العمل والدراسة ، وتساعدنا حاجات الأمن على تجنب الآلام الموجعة والاصابة .

(جعفر، صباح . 2010. ص121) .

3 – حاجات الحب و الانتماء :

بعد أن يشبع الإنسان حاجاته الفسيولوجية وكذلك حاجته للأمن نجده يسعى حثيثا إلى تحقيق حاجته إلى الحب والإنتماء ، (عويضة ،كامل محمد. 1996 . ص 89) ، حيث تظهر هذه الحاجات كقوة محركة للسلوك ، وهي حاجات ترتبط برغبة الإنسان في بناء علاقات حميمية مع الآخرين ، والإنتماء إلى مجموعة معينة ، وحاجة الحب تتضمن إستقبال الحب من الآخرين و إعطاءه لهم في وقت واحد .

(حسين أبوا رياش و آخرون .2006.ص19).

4 – حاجات التقدير والاحترام :

تتمثل هذه الحاجات بالرغبة في إحترام الذات ، والقوة و الإنجاز والكفاءة والسيطرة ، والثقة في مواجهة هذا العالم من أجل الإستقلال والحرية ، فالفرد يحتاج إلى نوع من السمعة الجيدة ، والتكريم و الإحترام من قبل الآخرين ، ولو كان طالبا لإحتاج إلى الإحترام من قبل زملاءه .

(محمد جاسم العبيدي ، باسم محمد ولي .2009. ص202).

وتتضمن حاجات التقدير حاجات الإنسان في الحصول على الشهرة و المكانة الإجتماعية ، والإعتراف بالقدرات ومشاعر الأهمية .

(حسين أبوا رياش و آخرون .2006.ص19).

5 – حاجات المعرفية :

وتشتمل الحاجة إلى الإستكشاف والمعرفة والفهم .

6 – حاجات الجمالية :

وتشتمل الميل إلى النظام والتناسق و الحاجة إلى إزالة التوتر الناشيء عن عدم الاكتمال في نسق ما.

(العتوم ،عدنان يوسف . 2009 . ص130).

7 – حاجات تحقيق الذات :

وتمثل أعلى مستوى في هرم الحاجات في تأكيد الذات ، و هي الحاجة إلى أن يتحقق المرء ذاته و ذلك بالإستفادة القصوى من القدرات و المهارات و الإمكانات ، و يسعى الأشخاص الذين تسيطر عليهم حاجة تأكيد الذات إلى البحث عن مهام تتحدى قدراتهم و مهاراتهم و تسمح لهم بالتطور و إستخدم أساليب إبداعية و إبتكارية و توفر لهم فرص التقدم و النمو الذاتي .

(جعفر، صباح . 2010، ص 123) .

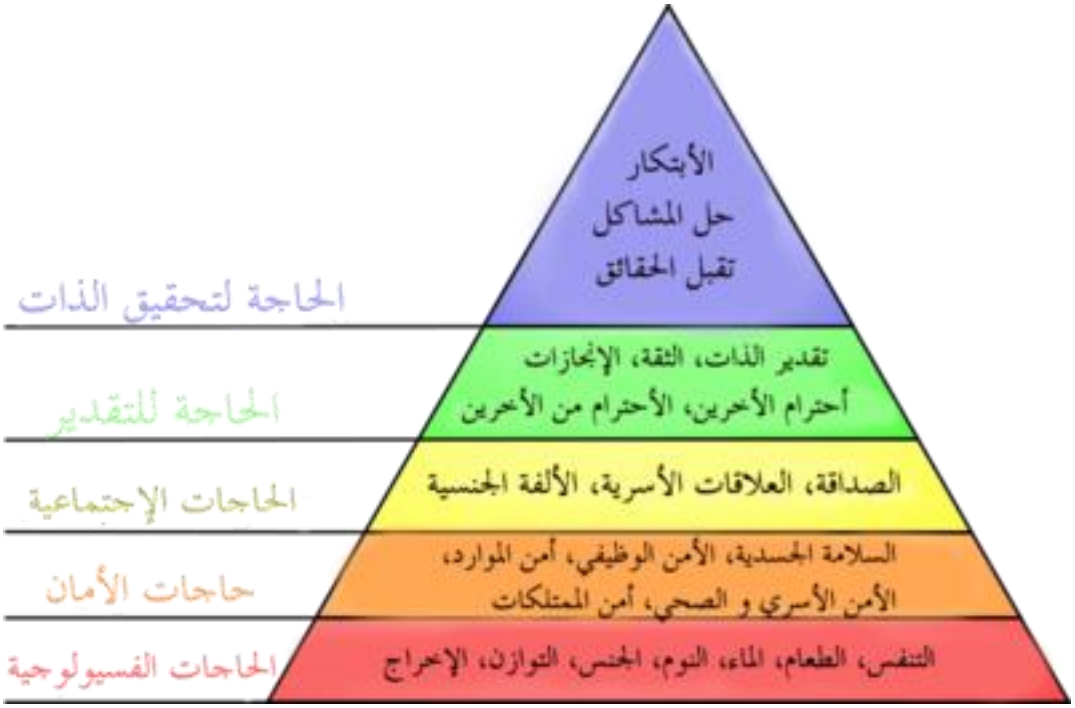

شكل رقم (2) يوضح التقسيم الهرمي للحاجات عند " ماسلوا "

http://www.google.dz/search?aq=1&oq 11.43 h14/03/2015.

نجد في هذا الإتجاه أن النجاح والإنجاز يتحقق لدى الطلاب إذا ما أتيحت لهم الفرص المناسبة لإشباع ميولهم ورغباتهم المناسبة لقدراتهم و إستعداداتهم و بالتالي فإن إشباع تلك الحاجات لديهم سيقودهم إلى النجاح و تكون لديهم دافعية أكبر للإنجاز للتحقيق أهدافهم وطموحاتهم .

3 – 3 / نظرية هنري موراي : دافعية الحاجات :

يمكن التمييز في نظرية موراي بين أربعين حاجة تقريبا ، مقسمة إلى مجموعات ، منها الحاجات الحشوية و عددها ثلاث عشر حاجة، و حاجات نفسية الأصل أو الحاجات الظاهرة و عددها عشرون حاجة و منها الحاجة إلى الإنجاز. و يحدد موراي الحاجة إلى الإنجاز على أنها : " الرغبة أو الميل إلى فعل اللأشياء بسرعة و على نحو جيد بقدر اللإمكان". و بجانب هذا الفهم العام للحاجة إلى الإنجاز.

(الزليتني، محمد فتحي فرج . 2008. ص92).

وأشار **موراي**"**Murray** " إلى أن الحاجة إلى الإنجاز قد أعطيت إسم إرادة القوى في كثير من الأحيان و إفترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى أعم و أشمل هي الحاجة إلى التفوق . و تتحدد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصور **موراي** طبقا لنوعية الإهتمام و الميل ، فالحاجة في المجال الجسمي على سبيل المثال تكون على هيئة الرغبة في النجاح الرياضي ، بينما تكون الحاجة للإنجاز في المجال العقلي على هيئة الرغبة في التفوق العقلي أو المعرفي .

(بني يونس ، محمد محمود .2006 .ص 81) .

4– أبعاد دافعية الإنجاز :

4 – 1 / البعد الشخصي :

يتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز و أن دافعيته في ذلك ذاتية ، الإنجاز من أجل الإنجاز حيث يرى الفرد أن في الأنجاز متعة في حد ذاته ، وهو يهدف بذلك إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع إلى مقياس والمعايير الذاتية الشخصية ، و يتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بإرتفاع مستوى كل من الطموح و التحمل و المثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية .

4– 2 /البعد الإجتماعي :

ويقصد به الإهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة ، كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال .

4- 3 / بعد المستوى العالي في اللإنجاز :

ويقصد بهذا البعد أن أصحاب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد و الممتاز في كل ما يقوم به من عمل .

(مجدي ،عبد الله . 2003. ص 183) .

5- السمات المميزة لذوي الدافعية العالية للإنجاز :

يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية بخصائص تختلف تماما عن أفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة ندرج بعضا منها فيما يلي :

يميلون إلى تحمل المخاطر المتوسطة ، ودرجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد ، ولهذا يمكن أن نقول هؤلاء الذين يتميزون بدافع إنجاز عالي سضعون نصب أعينهم أعمالا ذات مخاطر متوسطة يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءتهم وقدراتهم .

(مجدي، أحمد عبد الله . 2003. ص 143).

كما يتميز الطلاب ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز بقدرتهم على المثابرة ، حتى بعد أن يفشلوا بالمهام التعليمية ، وهم غالبا ما يعزون فشلهم إلى نقص الجهد المبذول ، وقلما يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية كالحظ ، و إذا فشلوا فإنهم يكثفون جهودهم للإنطلاق من جديد .

(عصام علي الطيب ، ربيع عبرة رشوان ،200.. ص 210) .

يذهب **ماكليلاند** بأن السمات المميزة لذوي الدافعية العالية لانجاز تجعل امكانية وجودها قليلة بين الناس وهي على النحو التالي :

1 – يميل الأفراد ذوي الدافعية العالية لانجاز إلى المخاطرة والمغامرة والمجازفة واختيار الطرق الشاقة والصعبة .

2 – يحاول هؤلاء الأفراد دائما أن بجدية وبجهد كبيرين من أجل تحسين أداء عملهم وتطويره .

3 – يتميزون باهتمامهم بتحقيق إنجاز معين أكثر من إهتمامهم بالعوائد المادية المتوقعة من إنجاز العمل ، وذلك على عكس الأشخاص العاديين الذين يبدون اهتماما أكبر بالعوائد المادية أكثر من إهتمامهم بالنجاح وتحقيق الأهداف .

4 – كشفت دراسات وأبحاث ماكليلاند الميدانية عن وجود دوافع الانجاز العالية لدى الأشخاص الإداريين ذوي الساطة والمسؤلية والمناسب العالية .

5 – يتميز الأشخاص ذوى الدافعية العالية للانجاز بكونهم أكثر واقعية وتناسقا فى عملهم ويتمتعون بتفكير عميق وجيد وحسن التصرف تجاه أنفسهم و الأخرين ، بالاضافة إلى تمتعهم ببعد رؤية كبير يتوقعون من خلاله أحداث مستقبلية .

6 – يذهب ماكليلاند إلى أن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بكونهم أكثر عنادا وتصميما للعمل .وفى بعض الحالات عدائيين إلى حد التطرف لكنهم أكثر واقعية من الأشخاص العاديين .

(الزليتني، محمد فتحي فرج . 2008. 178).

5 – السمات المميزة لذوي الدافعية منخفضة الإنجاز :

يتميز الطالب منخفض الإنجاز ببعض السمات ندرج بعضها فيما يلي :

أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافعية الإنجاز منخفضة وجد أن لهم أمهات لم يقمن بتشجيعهم على الإ ستقلالية .

أن الأفراد الذين لديهم دافعية للإنجاز منخفضة يحققون تقدما واضحا .

أن الأفراد الذين لديهم دافعية للإنجاز منخفضة أكثر الناس تشتتا و أقل قدرة على تنظيم أمورهم و أقل قدرة على ضبط إنفعالتهم .

أن الأفراد الذين لديهم دافعية للإنجاز منخفضة يفضلون المهام البسيطة والسهلة .

أن الأفراد الذين لديهم دافعية للإنجاز منخفضة يرغبون في الأعمال التي تتساوى فيها الكفاءات .

(غباري ، ثائر أحمد. 2008. ص 52)

7- العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز :

يرى " فؤاد عبد اللطيف أبوا حطب ، آمال أحمد مختار صادق " (1992) أن هناك مجموعة من العوامل التي تتأثر بها دافعية الإنجاز ، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1 – طبيعة دافعية الإنجاز لدى الطالب .

2 – البيئة المباشرة للطالب : فالبيئة المنزلية التي تشجع الإنجاز و الإستقلال وتقدر النجاح تؤدي إلى زيادة دافعية النجاح لدى أفرادها بصرف النظر عن المستوى الإقتصادي والإجتماعي .

3 – خبرات النجاح والفشل : فالطلاب ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون إلى التعامل مع المهام التي تتضمن قدرا كافيا من التحدي وفي مستوي من الصعوبة .

4 – جاذبية العمل .

5 – التنظيم الهرمي الترتيبي لدوافع الطالب و حاجاته .

6 – المعلم : حيث يعتبر المعلم أحد الأعمدة المهمة في تشكيل وتنمية الدافع للإنجاز عند الطلاب .

بينما يرى " **حسن علي حسن** " 1989 أن دافعية الإنجاز تتأ ثر بثلاث عوامل وهي :

1 – مستوي الدافعية أو الحماس العام للعمل و بذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف .

2 – توقعات الفرد المرتبطة بإحتمال حدوث النجاح أو الفشل .

3 – قيمة النجاح ذاته وما يترتب عليه .

(عصام علي الطيب ، ربيع عبرة رشوان. 2006 . ص ص 208 – 209) .

8– قياس دافعية الإنجاز :

8– 1 – المقاييس الإسقاطية :

8– 1 – 1 مقياس إتكونسن و ماكيلاند :

في سنة 1948 قام إتكونسن و ماكيلاند بتطويرمقياس تفهم الموضوع الذي يتميز هذا المقياس عن سابقيه هو أنه صاغ أسئلة عن الصور لتوجيه المبحوث ، للتعبير عن مشاعر الداخلية بدلا من العموميات التي لا يستفاد منها عند التصحيح ، كما أنه يتميز بوضعه ضوابط للتصحيح .

ولتقدير دافع الإنجاز تتم قراءة كل قصة ثم يتخذ قرار عام حول وجود أو عدم وجود خيال الإنجاز فيها ، وبذلك يمكن الحكم بوجود أو عدم وجود مكونات محددة للإنجاز وقد إعتمد ماكليلاند على طريقة تحليل المضمون التي إبتكرها مع فريقه في وضع درجات لهذه المكونات ، ليتم التوصل إلى مؤشر كمي لقوة دافع الإنجاز عند فرد معين .

(الزليتني، محمد فتحي فرج. 2008. ص 174).

8 – 1 – 2 مقياس التعبير عن طريق الرسم (A.G.E.T) "أرونسون " Aronson :

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الانجاز عند الأطفال لأنه وجد أن اختبار **ماكليلاند** وزملاؤه وكذا اختبار **فرنش** للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه **ارونسون** لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والحيز والأشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الانجاز.
بالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة انتقادات من بينها:

- اعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقية بل انها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه.
- لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر.
- يرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد.

(عثمان ، مريم .2010. ص90).

8 – 2 المقاييس الموضوعية :

8 – 2 – 1 إستخبار هرمانس Hermans 1970 للدافع للانجاز:

حاول **هرمانس** بناء استخبار الدافع بعيدا عن نظرية **اتكنسون** وذلك بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين، وقد انتقت منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة، وهي:

-مستوى الطموح .

-السلوك المرتبط بقبول المخاطرة .

-المثابرة .

-توتر العمل .

-إدراك الزمن .

-التوجه نحو المستقبل .

-اختيار الرفيق .

-سوك التعرف .

-سلوك الانجاز .

ويتكون هذا الإستخبار من 29 عبارة متعددة الاختيارات .

(عثمان، مريم . 2010. ص 91) .

7 – 2 – 2 مقياس (راي – لن) للدافع الإنجاز :

وضع **لن** هذا المقياس في **1960** وطوره **راي** في السبعينيات ويتكون من 14 سؤالا يجاب عنها ب نعم، غير متأكد، لا .وللتحكم في وجة الإيجاب تم عكس مفتاح تقدير الدرجات التصحيح في نصف عدد العبارات، والدرجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيد على70 .

(محمد أحمد ،عبد الله . 2003. ص 187) .

خلاصة :

تم القيام في هذا الفصل بوضع تعريف شامل ل لدافعية كمدخل ، ومن ثم تعريف دافعية الإنجاز وذلك بالتطرق لمختلف التعاريف التي يطرحها مختلف علماء النفس ، مع التوضيح لأهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز وأبعاد الدافعية والسمات المميزة لذوي

الإنجاز المنخفض والإنجاز المرتفع و العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز وخصائه بقياس دافعية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : مدخل إلى الجانب التطبيقي

تمهيد:

1 – الدراسة الإستطلاعية .

2 – المنهج .

3– عينة الدراسة الأساسية وخصائصها .

4 – أدوات الدراسة الأساسية .

5 – الخصائص السيكومترية .

6– الأساليب الإحصائية .

خلاصة:

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري بطرح المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة ، سنعرض في هذا الفصل مجريات الدراسة الميدانية بالتطرق إلى الدراسة الإستطلاعية ، ثم إلى المنهج المعتمد في الدراسة ، و عينة الدراسة الأساسية وخصائصها و أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ، و أخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل نتائج الدراسة .

1 – / الدراسة الإستطلاعية :

بهدف التعرف على خصائص أفراد العينة المراد دراستها و للكشف عن مدى صلاحية أدوات البحث وصدقها وثباتها من أجل إستعمالها في الدراسة الأساسية ، قامت الباحثة بإجراء دراسة الإستطلاعية التي كانت إبتداءا من 24 –02 إلى غاية 11–03 – 2015 ، في بادىء الأمر تم إختيار كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لتكون حدودا مكانية لإجراء الدراسة الأساسية ، وبعد الإستطلاع على أفراد العينة تبين عدم توفر حجم العينة المطلوب لإجراء الدراسة حيث لم تتوفر عينة الذكور نظرا لقلة عدد الطلاب الذكور مقارنة مع الإناث ، الأمر الذي جعل الباحثة تغير الكلية لتختار في النهاية كلية العلوم و التكنولوجيا بجامعة محمد خيضر – بسكرة – حيث توفر حجم العينة المطلوب .

ولتأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة ، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة شملت 30 طالبة وطالب من كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بقطب " شتمة " بجامعة محمد خيضر بسكرة .

وقد خلصت الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على أفراد العينة و خصائصها وكذلك حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، والتأكد من أن هذه الأدوات تتميز بصدق وبثبات عال يطمئن لإستخدامها في الدراسة الأساسية .

2 - / المنهج :

بما أن الهدف الأساسي من دراستنا هو التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز عند الطالب الجامعي المقبل على التخرج ، فإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي ، حيث يستخدم هذا الآخير في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها ، وعلاقاتها ، حيث يعرف بأنه دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

(بحوش ، عمار ؛ الذنيبات ، محمد محمود . 1991. ص 139) .

3 - عينة الدراسة الأساسية و خصائصها :

3 - 1 / عينة الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب السنة الثانية ماستر بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة ، حيث تم إختيار العينة بطريقة قصدية تم إنتقاءها من بين 415 طالب المقبلين على التخرج موزعين على ثلاث أقسام .

وتعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من طرف الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولائك الأفراد دون غيرهم ، ولتكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة .

(عبيدات ، محمد ؛ و آخرون . 1999 . ص 96) .

حيث بلغ عدد أفراد العينة 100 طالب 50 ذكور ، 50 إناث ، موزعين على التخصصات التالية :

– قسم الهندسة الكهربائية : آلية متقدمة ، هند سة الأنظمة الصناعية ، شبكات كهربائية ، إشارات وإتصالات .

– قسم الهندسة المعمارية : المشروع العمراني ، العمارة والبيئة في المناطق الجافة ، تراث عمراني و معماري في الصحراء .

– قسم الكمياء الصناعية : هندسة كميائية ، هندسة البيئة .

3 – 2 / خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة حسب التخصص والجنس .

التخصص	العدد	الذكور	إناث
آلية متقدمة	02	02	0
هندسة الأنظمة الصناعية	04	04	0
شبكات كهربائية	01	00	01
إشارات وإتصالات	07	03	04
المشروع العمراني	31	16	15
العمارة والبيئة في المناطق	26	14	12

الجافة			
تراث عمراني و معماري في الصحراء	18	06	12
هندسة كميائية	8	03	05
هندسة البيئة	3	02	01

4 – أدوات الدراسة :

4 – 1 / مقياس القلق من المستقبل :

وهو مقياس معد من طرف زينب محمود شقير (2005) ، يهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل ، و ذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (لا) معترض أحيانا (قليلا) ، بدرجة متوسطة ، عادة (كثيرا) ، دائما (تماما) و موضوع أمام هذه البدائل خمس درجات (4 – 3 – 2 – 1 – صفر) على الترتيب وذلك عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه االبدائل في إتجاه عكسي (صفر – 1 – 2 – 3 – 4) عندما يكون إتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي ، وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إرتفاع قلق المستقبل لدى الفرد . و يتكون المقياس من (28) بند موزعة على خمسة محاور كالآتي:

1 – القلق المتعلق بالمشكلا ت الحياتية أرقام البنود : 17 – 20 –21 – 22 – 24 .

2 – قلق الصحة و قلق الموت ويشمل البنود : 10 – 18 – 19 – 25 – 26 .

3 – قلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) ويشتمل أرقام البنود : 3 – 6 – 11 – 13 – 14 – 23 – 28 .

4 – اليأس في المستقبل ويشتمل أرقام البنود : 4 –7 – 8 – 9 – 12 – 16 .

5 – الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشتمل أرقام البنود : 1 – 2 – 5 – 15 – 27 .

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس مابين (صفر –112) ويتم تحديد المستويات طبقا للآتي :

- ✓ أرقام البنود من 1 – 10 إتجاه التصحيح 4 – 3 – 2 – 1 – صفر .
- ✓ أرقام البنود من 11 – 28 إتجاه التصحيح صفر – 1 – 2 – 3 – 4 .

ومستويات قلق المستقبل هي :

- ➢ قلق المستقبل مرتفع جدا (شديد) من 91 إلى 112 درجة .
- ➢ قلق المستقبل مرتفع من 68 إلى 90 درجة.
- ➢ قلق المستقبل معتدل من (متوسط) من 45 إلى 67 درجة .
- ➢ قلق المستقبل بسيط من 22 إلى 44 درجة .
- ➢ قلق المستقبل منخفض من صفر إلى 21 درجة .

(عبد الرحمان مصري، نيفين . 2001 . ص 139–140) .

4 – 2 / إستبيان الدافعية للإنجاز عبد اللطيف محمد خليفة :

أعده السيكولجي المصري ، بجامعة القاهرة ، عبد اللطيف محمد خليفة ، 2006 ، يتكون من 50 بند تقيس الدافعية إلى الإنجاز يجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي لا ، قليلا ، متوسطا ، كثيرا و تنال الدرجات من صفر إلى 3 على التوالي ، وكل البنود تصحح في إتجاه واحد ، و بالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر إلى 30 ، أما الدرجة الكلية على الإستبيان فتتراوح بين صفر إلى 150 . و إرتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية ، يشير إلى إرتفاع الدافع إلى الإنجاز .

ويتكون الإستبيان من (50) بند تضمن 5 أبعاد وهي :

1 – الشعور بالمسؤولية : ويشتمل أرقام البنود 1 –6 –11 –16 – 21 – 26 – 31 – 36 – 41 – 46 .

2 – السعي نحو التفوق والطموح : ويشتمل أرقام البنود 2 – 7 – 12 –17 – 22 – 27 – 32 – 37 – 42 – 47 .

3 – المثابرة : ويشتمل أرقام البنود 3 – 8 – 13 – 18 – 23 – 28 – 33 – 38– 43 – 48 .

4 – الشعور بأهمية الزمن : ويشتمل أرقام البنود 4 – 9 – 14 – 19 – 24 – 29 – 34 – 39 – 44 49 .

5 – التخطيط للمستقبل : ويشتمل أرقام البنود 5 – 10 – 15 – 20 – 25 – 30 – 35 – 40 – 45 – 50 .

ومستويات دافعية الإنجاز هي :

بالنسبة للذكور :

- منخفضو الدافع للإنجاز : من الدرجة26 إلى 93 .
- متوسطوا الدافع للإنجاز :من الدرجة 94 إلى 127 .
- مرتفعوا الدافع للإنجاز : من الدرجة 133 إلى 150 .

بالنسبة الإناث :

- منخفضو الدافع للإنجاز : من الدرجة 40 إلى 101 .
- متوسطوا الدافع للإنجاز : من الدرجة 102إلى 132.
- مرتفعوا الدافع للإنجاز : من الدرجة 133إلى 150 .

(بشير معمرية ، 2012، ص ص311–312) .

5 – الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

5 – 1 / مقياس قلق المستقبل :

5 – 1 – 1 / صدق المقياس :

لحساب صدق المقياس إعتمدت الباحثة على:

الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية) :

بعد ترتيب درجات مقياس القلق من المستقبل وإختيار 27% من الدرجات العليا و 27 % من الدرجات الدنيا و بالإستعانة ببرنامج " spss 16 " تحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول التالي :

الجدول رقم (2) يمثل نتائج المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل .

العينة العليا		العينة الدنيا		قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	8.71	16	دال عند α=0.05
69.55	7.79	41.11	5.92			

من خلال الجدول رقم (2) أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الدرجات العليا و الدرجات الدنيا ، مايدل على أن مقياس القلق من المستقبل يميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق عال لقياس الخاصية التي أعد لقياسها .

5 – 1 – 2 / ثبات قلق المستقبل :

لقياس ثبات المقياس إعتمدت الباحثة الطرق التالية :

أولا : معادلة ألفاكرونباخ :

لحساب الثبات إستخدمت الباحثة طريقة معادلة ألفاكرونباخ وهي طريقة مناسبة عندما تكون إحتمالات الإجابة ثلاثية فأكثر ، و بالإستعانة بنظام " spss 16 " كانت قيمة الثبات كالتالي :

الجدول رقم (3) يمثل قيمة الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ لمقياس قلق المستقبل .

عدد البنود	ألفا كرونباخ
28	0.70

من خلال مايشير إليه الجدول رقم (3) يتضح أن قيمة الثبات الكلية للمقياس تساوي 0.70 وهي قيمة مرتفعة ، ما يدل على أن الثبات عال يطمئن بثبات نتائج الأداة إذا أستخدمت في الدراسة الأساسية .

ثانيا : التجزئة النصفية :

في طريقة التجزئة النصفية نعتمد في حساب ثبات الأداة على تجزئتها إلى جزئين متكافئين ، ثم حساب معامل الإرتباط بينهما ، وبإستخدام برنامج " spss 16 " ، قدرت قيمة معمل الثبات بيرسون المحسوبة ب (0.74) ، وتم تعديلها بمعادلة سبرمان براون و عليه قدرت قيمة الثبات لمقياس القلق من المستقبل ب (0.85) ومن خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على المقياس بأنه ذو ثبات عالي تطمئن على ثبات نتائج الأداة إذا ما أعيد إستخدامها في الدراسة الأساسية .

5 – 2 / إستبيان الدافع للإنجاز :

5 – 2– 1 صدق الإستبيان :

لحساب صدق الإستبيان إعتمد الباحث معد الإستبيان عبد اللطيف محمد خليفة على الطرق التالية :

أولا : الصدق التمييزي :

لحساب هذا النوع من الصدق ، تم إستعمال طريقة المقارنة الطرفية .

عينة الذكور :

الجدول رقم (4) يبين النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للإستبيان لدى عينة الذكور .

العينة / المتغير	العينة العليا ن= 41		العينة الدنيا ن = 41		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
الشعور بالمسؤولية	26.84	1.16	16.26	2.79	21.16 ***
السعي نحو التفوق و الطموح	27.34	1.56	16.68	1.71	28.05 ***
المثابرة	27.58	1.29	16.58	3.74	16.92 ***
الشعور بأهمية الزمن	26.87	1.55	15.55	2.49	23.58 ***
التخطيط	27.24	1.56	15.47	2.65	23.08

للمستقبل					***
الدرجة الكلية	130.52	6.34	88.60	10.48	20.85 ***

يتبين من قيم " ت " في الجدول رقم (4) أن الإستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعيين و المنخفضين في الدافع إلى الإنجاز ، مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور .

عينة الإناث :

الجدول رقم (5) يبين النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للإستبيان لدى عينة الإناث .

العينة	العينة العليا ن= 41		العينة الدنيا ن = 41		
المتغير	م	ع	م	ع	قيمة "ت"
الشعور بالمسؤولية	27.86	1.06	19.56	2.70	17.29 ***
السعي نحو التفوق و الطموح	18.32	2.32	27.78	1.16	22 ***
المثابرة	28.08	0.79	19.40	3.93	12.95 ***
الشعور بأهمية الزمن	27.59	1.44	15.59	3.41	19.35 ***
التخطيط للمستقبل	27.92	1.10	16.32	3.50	19.02 ***

الدرجة الكلية	134.41	4.06	91.65	30.92	8.24 ***

يتبين من قيم " ت " في الجدول رقم (5) أن الإستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعيين و المنخفضين في الدافع إلى الإنجاز ، مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث .

5 – 2 – 2 / ثبات الإستبيان :

ولحساب الثبات الإستبيان قام معد الإستبيان بإتباع طريقتين هما :

1 – طريقة إعادة تطبيق الإختبار

2 – معامل ألفا .

أولا : طريقة إعادة تطبيق الإختبار:

عينة الذكور :

كان حجم العينة التي تم إستخراج منها معاملات الثبات يساوي 209 فردا .

ويبين الجدول رقم (6) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لعينة الذكور .

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة إعادة التطبيق	1) الشعور بالمسؤولية	0.762**
	2) السعي نحو التفوق والطموح	0.793**
	3) المثابرة	0.776**
	4) الشعور بأهمية الزمن	0.743**
	5) التخطيط للمستقبل	0.741**

	6) الدرجة الكلية	0.765**

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

عينة الإناث :

كان حجم عينة التي تم إستخراج منها معاملات الثبات للإناث يساوي 224 فردا.

ويبين الجدول رقم (7) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لعينة الإناث .

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة إعادة التطبيق	1) الشعور بالمسؤولية	0.712**
	2) السعي نحو التفوق والطموح	0.651**
	3) المثابرة	0.614**
	4) الشعور بأهمية الزمن	0.735**
	5) التخطيط للمستقبل	0.627**
	6) الدرجة الكلية	0.723**

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

ثانيا : معامل ألفا لكارونباخ :

ويبين الجدول رقم (8) معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا لكارونباخ لعينة الذكور .

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة ألفا لكرونباخ	1) الشعور بالمسؤولية	0.780
	2) السعي نحو التفوق والطموح	0.790

	3) المثابرة	0.820
	4) الشعور بأهمية الزمن	0.786
	5) التخطيط للمستقبل	0.774
	6) الدرجة الكلية	0.814

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 = α

ويبين الجدول رقم (9) معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا لكارونباخ لعينة الإناث .

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة ألفا لكرونباخ	1) الشعور بالمسؤولية	0.829
	2) السعي نحو التفوق والطموح	0.858
	3) المثابرة	0.839
	4) الشعور بأهمية الزمن	0.812
	5) التخطيط للمستقبل	0.789
	6) الدرجة الكلية	0.782

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 = α

من خلال كل من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ، يتبن أن إستبيان الدافع إلى الإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات البيئة الجزائرية مما يجعله صالحا للإستعمال .

(معمرية ، بشير .2012 . ص ص 320-325) .

6 – الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة يطبيعة الدراسة وهي كالآتي :

1 – معمل الإرتباط برسون لحساب الإرتباط بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز .

2 – معادلة ألفا كرونباخ أستخدمت لحساب الثبات .

3 – معادلة سيبرمان – براون و قد أستخدمت لتصحيح معامل الإرتباط من أثر الطول في التجزئة النصفية ، في طريقة حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية .

4 – إختبارt–test والذي أستخدم لحساب معامل الصدق ، في طريقة المقارنة الطرفية .

5 –الإستعانة بنظام " spss 16 " لمعالجة البيانات إحصائيا .

خلاصة:

إن ما تم عرضه في هذا الفصل يشتمل على منهجية سير العمل الميداني ، الأمر الذي سمح لنا بالتعرف على خصائص العينة و التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة مما أجاز لنا إستخدامها في الدراسة الأساسية .

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

تمهيد

1 – مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1 – 1/مناقشة الفرضية الجزئية الأولى .

1 – 2/مناقشة الفرضية الجزئية الثانية .

1 – 3/ مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة .

1–4 / مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة .

1–5/مناقشة الفرضية الجزئيةالخامسة .

2 – مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسة .

3 – الإستنتاج العام .

خاتمة :

توصيات

تمهيد :

تعتبر مرحلة عرض البيانات الميدانية و تحليلها ومناقشتها ، من أهم المراحل في البحث ، حيث سنعرض في هذا الفصل مناقشة الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من تطبيق أدوات الدراسة ، المتمثلة في مقياس قلق المستقبل و دافعية الإنجاز المطبقة على طلبة السنة ثانية ماستر المقبلين على التخرج في كلية العلوم والتكنولوجيا .

1 – مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

إنطلاقا من التساؤل العام لدراسة الذي ينص على ما طبيعة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج ؟

وإنطلاقا من الفرضية العامة والتي تندرج تحتها الفرضيات الجزئية سنقوم بمناقشة الفرضيات كالتالي :

1 – 1 / مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية :

- يعاني طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر من إرتفاع في قلق المستقبل .

ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي و النسب المئوية لكامل درجات المتحصل عليها من خلال أداة القياس ، كما هو موضح في التالي :

جدول رقم (10) يوضح المتوسط و الإنحراف المعياري لقلق المستقبل .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
قلق المستقبل	100	55.34	10.35

جدول رقم (11) يوضح درجات قلق المستقبل و النسب المئوية .

الدرجة	العينة	النسبة المئوية
قلق المستقبل مرتفع جدا	0	0%
قلق المستقبل مرتفع	11	11%
قلق المستقبل معتدل متوسط	76	76%
قلق المستقبل بسيط	13	13%
قلق المستقبل منخفض	0	0%
المجموع	100	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) و الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي 55.35 أي أن درجة قلق المستقبل للعينة ككل متوسطة ، أما بالنسبة لنسب المئوية فكانت 11% لذوي القلق المرتفع و 76% لقلق المستقبل معتدل متوسط ، و13% لقلق المستقبل البسيط في حين كانت نسبة المئوية لقلق مرتفع جدا ومنخفض تساوي 0%.

وعليه يمكن القول أن طلبة السنة الثانية ماستر ال مقبلون على التخرج لديهم قلق المستقبل بدرجة متوسطة ومعتدلة وبالتالي الفرضية غير محققة .

1-2 /مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية :

- يمتلك طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر دافعية للإنجاز منخفضة .

لإختبار صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي و النسب ال مئوية لكامل الدرجات المتحصل عليها وهو ما يوضح في مايلي :

الجدول رقم (12) يوضح المتوسط و الإنحراف المعياري لدافعية الإنجاز .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دافعية الإنجاز	100	1.02	19.15

جدول رقم (13) يوضح درجات دافعية الإنجاز و النسب المئوية .

الدرجة	العينة	النسبة المئوية
دافع الإنجاز مرتفع	18	18%
دافع الإنجاز متوسط	54	54%
دافع الإنجاز منخفض	28	28%
المجموع	100	100%

بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) و الجدول رقم (13) أن درجة دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة متوسطة هي الأخرى حيث تبين النسب المئوية ذلك، 18%

لذوي الدافع المرتفع للإنجاز و 28% لذوي دافع الإنجاز المنخفض و 54% لمتوسطي الدافع للإنجاز .

من خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية غير محققة فطلبة السنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج يملكون دافعية متوسطة للإنجاز .

1 – 3 /مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

نص الفرضية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

لحساب الفروق بين الجنسين في درجة قلق المستقبل ، قمنا بحساب كل من المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري ، و كذلك من خلال المقارنة بين القيمة المجدولة وقيمة الإختبار التائي المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 كانت النتائج كالآتي :

جدول رقم (14) يوضح الفروق بين الجنسين في درجات قلق المستقبل .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	ذكور	50	53.54	12.49	1.75	0.05
	إناث	50	57.14	7.34		

يوضح الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور هو 53.54 بإنحراف معياري قدره 12.49 ، ومتوسط الإناث هو 57.14 بإنحراف معياري قدره 7.34 ، وهنا نلاحظ أن المتوسط الحسابي ل لإناث أعلى بقليل من المتوسط الحسابي للذكور و أن الإنحراف المعياري للذكور أعلى بقليل من الإنحراف المعياري للإناث .

وبالمقارنة بين القيمة المجدولة و قيمة الإختبار التائي المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ، لوحظ أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة التي تمثلت في 1.75 ، وهذا مايثبت عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل .

ومن خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) وبذلك تكون قد تحققت الفرضية الصفرية .

وهذا ما جاء في دراسة **حسن محمود الشمال (1999)** التي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس في قلق المستقبل ، عكس ما جاءت به دراسة **بلكيلاني محمد إبراهيم (2008)** حيث و جدت هذه الدراسة أن هناك فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، في حين لم تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع ما خلصت إليه دراسة **العجمي نجلاء محمد (2004)** و و دراسة **مايسة النيال و أحمد عبد الخالق (1991)** حيث بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في قلق المستقبل لصالح الإناث .

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) أن الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن الجنس الذي ينتمون إليه .

1-4/مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

نص الفرضية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

لحساب الفروق بين الجنسين في درجة دافعية الإنجاز ، قمنا بحساب كل من المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري ، و كذلك من خلال المقارنة بين القيمة المجدولة وقيمة الإختبار التائي المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 كانت النتائج كالآتي :

جدول رقم (15) يوضح الفروق بين الجنسين في درجات دافعية الإنجاز .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	ذكور	50	1.03	20.28	0.24	0.05
	إناث	50	1.02	18.13		

يشير الجدول رقم (15) إلى أن متوسط درجات الذكور على مقياس دافعية الإنجاز قد بلغ 1.03 بإنحراف معياري قدره 20.28 ، فيما بلغ متوسط دافعية الإنجاز عند الإناث 1.02 ، بإنحراف معياري قدره 18.13 .

وهنا نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدافعية الإنجاز عند الذكور أعلى بقليل عن المتوسط الحسابي عند الإناث ، و أن الإنحراف المعياري لدى الذكور أكبر بقليل من الإنحراف المعياري لدى الإناث .

وبالمقارنة بين القيمة المجدولة و قيمة الإختبار التائي المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ، لوحظ أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة حيث بلغت قيمة " ت " 0.24 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، و هذا مايدل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط دافعية الإنجاز لدى الذكور و متوسط دافعية الإنجاز لدى الإناث .

ومن خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) ، وبذلك تكون قد تحققت الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

وعلى ضوء الدراسات السابقة فإن نتائج هذه الفرضية تتوافق مع ما خلصت إليه دراسة **مايسة النيال و أحمد عبد الخالق (1991)** أنه لا توجد فروق جوهرية في الدافع لإنجاز بالنسبة للمتغير الجنس .

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) إلى أساليب التنشئة الإجتماعية والبيئة المحيطة بالطالب ، حيث يمكن القول أن الأسرة المعاصرة و الحديثة ، لا تفرق بين الإناث والذكور في المعاملة ، حيث تشجع الإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة والعمل ، وهذا في المجال المقبول إجتماعيا ، و الذي يسمح للمرأة بالتفوق والإمتياز و لذلك أصبحت الإناث ترغبن في

التفوق و الإنجاز تماما مثل الذكور . (جعفر، صباح . 2010 . ص177).

فالبيئة المنزلية التي تشجع الإنجاز و الإستقلال وتقدر النجاح لأفرادها تؤدي إلى زيادة دافعية النجاح والإنجاز لديهم .

1-5 / مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة :

نص الفرضية :

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر.

لإختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الإرتباط برسون **Pearson** بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز ، و النتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (16) يوضح معامل الإرتباط بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة .

	العينة	معامل الإرتباط "برسون "	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	100	- 0.16	α = 0.01
دافعية الإنجاز			

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط = - 0.16 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.01) ، و بالتالي توجد علاقة إرتباطية

سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج .

وعلى ضوء الدراسات السابقة نلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما خلصت إليه دراسة **مايسة النيال و أحمد عبد الخالق (1991)** التي أشارت إلى وجود إرتباط جوهري سالب بين الدافع للإنجاز و القلق لدى كل من الذكور و الإناث ، في حين لا تتوافق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة **دراسة جاسر البلوي (2011)** التي بينت وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد قلق المستقبل و الدافع للإنجاز ، و هو ما يتفق أيضا مع دراسة **محمد محمود بني يونس (2005)** التي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباط بين دافعية الانجاز والقلق الشخصي .

ويمكن تفسير هذا الإرتباط السالب و إرجاعه إلى أن القلق يعكس دافع الخوف من الفشل، فكلما زاد القلق من المستقبل كان الفرد أكثر إحجاما عن العمل و الإنجاز لخوفه من الفشل .

(مايسة ، النيال ؛ مدحت ، عبد الحميد .2009.ص 172) .

حيث عرف **سان تروك (santrock)** القلق من المستقبل "بأنه شعور مبهم وغير مرضي بشكل كبير من الخوف والشر المترقب من المجهول " .

(إقبال ، محمد رشيد .2011. ص 79).

فكون المستقبل يمثل مجالا واسعا من الغموض و المجهول نجد الطالب يكون في حيرة لما سيكون عليه في المستقبل ، فنقص القدرة على التكهن و التنبأ بما سيحدث مستقبلا و عدم وجود معلومات كافية لدى الطالب لبناء أفكار عن مستقبله تجعله متخوفا لما سيحدث ويتوقع الفشل و هذه المخاوف والأفكار السلبية التي يكونها تحد من

دافعيته للإنجاز والعمل ، حيث يرى " حسن على حسن 1989" أن دافعية الإنجاز تتأثر ببعض العوامل منها توقعات الفرد المرتبطة بإحتمال حدوث النجاح أو الفشل .

(الطيب ، عصام علي ؛رشوان ، ربيع عبرة .2006. ص209) .

و في الأخير من خلال دراستنا التي تناولت موضوع طبيعة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج وفي ظل مناقشة الفرضيات كانت النتائج كتالي :

- الفرضية العامة عامة محققة
- الفرضية الجزئية الأولى غير محققة
- الفرضية الجزئية الثانية غير محققة
- الفرضية الجزئية الثالثة محققة
- الفرضية الجزئية الرابعة محققة
- الفرضية الخامسة محققة

2 – مناقشة النتائج على ضوء االدراسة :

لقد تناولنا في دراستنا قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج بجامعة محمد خيضر بسكرة ، حيث تعتبر هذه الفئة من الطلبة في سنة دراسية حساسة جدا و مقبلة على مشاريع مستقبلية مهمة جدا كالسعي لإيجاد وظائف و الإقبال على الزواج والتكاليف المرتفعة لبناء مسكن ، وإعالة عائلاتهم ...إلخ ... ، رغم أننا توقعنا إيجاد قلق مستقبل مرتفع إلا أن هذه الدراسة على عينة البحث والمتمثلة في طلبة الماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – بكلية العلوم والتكنولوجيا المقبلين على التخرج بينت بأن لديهم قلق مستقبل معتدل ، الذي يرى الكثيرمن علماء النفس و المختصين بأنه قلق غير مرضي قد يفيد القليل منه في رفع

دافعية الطلبة و حثهم على النجاح و بذل مزيد من الجهد في دراستهم ، عكس قلق المستقبل المرتفع الذي يعتبر مرضي و يعيق الفرد عن التفكير الإيجابي في المستقبل و يحد من نشاطاته، حيث أن الذين لديهم قلق مستقبل مرتفع ينظرون للمستقبل نظرة تشاؤمية ويتوقعون الفشل في أي لحظة و أي عمل يتجهون له ، وتوقع الفشل هذا يرافقه إستجابات إنفعالية سالبة الأمر الذي يؤثر سلبا على الطالب وإنجازه على صعيد الدراسي و العمل .

أما حصول الطلبة على دافعية الإنجاز متوسطة فيعود إلى أن الطالب الجامعي أصبح يسعى إلى تحصيل معدل يؤهله للنجاح فقط ، والحصول على وظيفة تؤمن له مستقبله ، لإعالة نفسه و عائلته و هذا نظرا للتغير الإجتماعي الحادث في مجتمعنا، عكس الطالب في السابق الذي كانت لديه دافعية للإنجاز مرتفعة لأنه يريد أن يتفوق في دراسته و ينهل من العلم ويثابر و يتعب من أجل النجاح وليس فقط هدفه الحصول على الشهادة ومنصب عمل ... ، لذا يجب خلق إستراتيجيات جديدة لتحفيز الطلبة الشباب على الرفع من دافعية الإنجاز لديهم للمساهمة في بناء الوطن .

وفيما يخص عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة ، يرجع ذلك إلى أن القلق من المستقبل حالة تنتاب جميع الطلبة وليس فقط حكرا على جنس دون الأخر فكلا الجنسين لديهم قلق من المستقبل ، أما دافعية الإنجاز فيمكن إرجاع عدم وجود فروق بين الجنسين فيها إلى البيئة المحيطة بالطالب ، حيث يمكن القول أن الأسرة المعاصرة ، لا تفرق بين الإناث والذكور في المعاملة ، حيث تشجع الإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة والعمل .

ونهاية دراستنا و للإجابة عن التساؤل العام للدراسة يمكن القول أنه على الرغم من أن درجات قلق المستقبل ودافعية الإنجاز التي حصل عليها أفراد العينة كانت بدرجات متوسطة ، إلا أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين قلق المستقبل و دافعية

الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج فكلما زاد القلق من المستقبل كان الطالب أكثر إحجاما عن العمل و الإنجاز وبتالي تقل دافعيتة للإنجاز لخوفه من الفشل في تحقيق أهدافه .

الإستنتاج العام :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها عند عرض وتحليل فرضيات الدراسة الإرتباطية بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج في سنة الثانية ماستر بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر– بسكرة – خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يعاني طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر من قلق المستقبل بدرجة متوسطة .
- يمتلك طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر دافعية اللإنجاز بدرجة متوسطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) .
- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل و علاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج جامعة محمد خيضر – بسكرة – .

الخاتمة :

في ختام هذا البحث الذي تناولنا فيه موضوع يتعلق بشريحة واسعة من أفراد المجتمع ، ألا وهي طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد خيضر – بسكرة – المقبلون على التخرج ، حيث هدفت هذه الدراسة ، بالإعتماد على الأدوات المتمثلة في مقياس قلق المستقبل وكذلك إستبيان دافعية الإنجاز إلى التعرف والكشف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج ،

التي توصلنا من خلال درستنا إلى أنها علاقة سلبية حيث أنه توجد علاقة تأثير و تأثر بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي ، فكلما زاد القلق من المستقبل تبع ذلك إنخفاض في دافعية الإنجاز لدى الطالب .

إن قلق المستقبل هو حتمية للصراعات و الضغوط التي يواجهها الشباب في الحياة العامة و الحياة الجامعية خاصة ، و لذلك من الطبيعي أن يشعر الطالب بالقلق على مستقبله ، و لكن إذا وصل التفكير في المستقبل والقلق منه إلى حالة يشعر فيها الطالب بالعجز عن مواجهة ضغوط التي تواجهه سواء على الصعيد الدراسي أو على صعيد الحياة ، فإن هذا القلق سوف يؤثر سلبا على صحته النفسية و خصوصا على دافعية الإنجاز لديه في المجال الأكاديمي أو العمل أو طموحاته المستقبلية و شتى جوانب الحياة .

توصيات و مقترحات للدراسة :

- ❖ السعي إلى خلق إسترتيجيات لرفع دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة .
- ❖ تحسيس الطلبة بأهميتهم و إمكانياتهم و قيمتهم في المجتمع من أجل تحفيزهم على رفع دافعيتهم للإنجاز .
- ❖ مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم النفسية و الإجتماعية ليكونوا أكثر إنجازا .
- ❖ تنظيم برامج و دوريات إرشادية للطلبة تساعدهم في التخفيف من قلق المستقبل لديهم.
- ❖ تطبيق موضوع الدراسة على عينة أكبر من الطلبة المقبلين على التخرج .
- ❖ ربط موضوع قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي بمتغيرات أخرى كتقدير الذات أو مستوى الطموح ... ودراستها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع بالعربية :

1- المصادر :

1 - **المعجم الوسيط** 1998.ط 18. القاهرة :اصدار مجمع اللغة العربية.

2 – الكتب :

2- أبوا رياش ، حسين ؛ و آخرون . 2006 .**الدافعية والذكاء العاطفي** . عمان . الأردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .

3 – أحمد عبد اللطيف ، وحيد . 2001 . **علم النفس الاجتماعي** . عمان . الأردن : دار المسيرة .

4 - إقبال محمد رشيد ، صالح الحمداني . 2011 . **الاغتراب – التمرد قلق المستقبل** . عمان . الأردن : دار الصفاء .

5 – أرنوف ، وتييج . 1994 . **مقدمة في علم النفس** . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

6 – بحوش ، عمار ؛ الذنيبات ، محمد محمود . 1991. **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** . ط 2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

7 – بني يونس ، محمد محمود .2007 . **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** . عمان . الأردن : دار المسيرة لنشر والتوزيع .

8 – بني يونس ، محمد محمود . 2009 . **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** . ط2 . عمان . الأردن : دار المسيرة لنشر والتوزيع و الطباعة .

9 – جابر، نصر الدين ؛ لوكيا ، الهاشمي .2006 . **مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي** . ط 2 . قسنطينة . االجزائر : دار الهدى .

10 – الحجاوي ، عبد الكريم . 2004 . **موسوعة الطب النفسي** . عمان . الأردن : دار أسامة لنشر والتوزيع .

11 – خليفة ، عبد اللطيف محمد . 2000 . **الدافعية للانجاز** . القاهرة . مصر : دار غريب لنشر والتوزيع .

12 – الداهري ، صالح أحمد حسن . 2005 . **الشخصية والصحة النفسية** .عمان . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع .

13 – الداهري ، صالح حسن أحمد .2008. **أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية (الأسس و النظريات)** . عمان . الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

14– الزليتني ، محمد فتحي فرج . 2008 . **أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية و دوافع الإنجاز الدراسية** . قاهرة . مصر : مجلس الثقافة العام.

15– شاذلي ، عبد الحميد محمد . 2001 . **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** . ط 2 . الإسكندرية . مصر : المكتبة الجامعية .

16 – الطيب ، عصام علي ؛ رشوان ، ربيع عبرة . 2006 . **علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات** . القاهرة . مصر :عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة .

17 – عبد الخالق ، أحمد . 1986 . **محاضرات علم النفس الفيزيولوجي** . الإسكندرية . مصر : دار المعرفة الجامعية .

18 – عبد الخالق ، أحمد محمد .2005 . **أسس علم النفس** . الإسكندرية . مصر : دار المعرفة جامعية .

19 – عبد العظيم طه ، حسين . 2007 . **العلاج نفسي المعرفي (مفاهيم وتطبيقات)** . الإسكندرية . مصر : دار الوفاء لدنيا طباعة والنشر .

20 – العبيدي ، محمد جاسم ؛ محمد ولي ، باسم . 2009 . **علم النفس الإجتماعي** . عمان . الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

21 – العبيدي ، محمد جاسم . 2009 . **مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها** ، ط2 . عمان . الأردن : دار الثقافة لنشر والتوزيع .

22 – عبيدات ، محمد ؛ و آخرون .1999 . منهجية البحث العلمي . ط2 . عمان : دنر وائل .

23– العتوم ، عدنان يوسف . 2009 . **علم النفس الإجتماعي** . عمان . الأردن : إثراء للنشر و التوزيع .

24– العنابي ، حنان عبد الحميد . 2000 . **الصحة النفسية** . عمان . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر.

25 – عويضة ، كامل محمد محمد . 1996 . **علم النفس الصناعي**. بيروت . لبنان : دار الكتب العلمية .

26 – عياصرة ، علي أحمد عبد الرحمن . 2006 .**القيادة والدافعية في الإدارة التربوية** . ، عمان . الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع .

27– غباري ، ثائر أحمد . 2008. **الدافعية النظرية والتطبيق** . عمان . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .

28– فاروق السيد ، عثمان .2001 . ،**قلق وإدارة الظغوط النفسية** . مصر.القاهرة . دار الفكر العربي .

29– فوزي ، محمد جبل . 2000 . **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** . الإسكندرية . مصر : المكتبة الجامعية .

30– مايسة ، النيال ؛ مدحت ، عبد الحميد. 2009 . **علم النفس التربوي** . اسكندرية . مصر : دار المعرفة الجامعية .

31– مجدي ، أحمد عبد الله . 2003 . **السلوك الإجتماعي وديناميا ته** . الإسكندرية . مصر : دار المعرفة الجامعية .

32- معمر ، داوود . 2006 . **منظمات الأعمال – حوافزو المكافآت – بحث علمي في الجوانب الإجتماعية و النفسية و القانونية** . القاهرة . مصر : دار الكتاب الحديث .

33- معمرية ، بشير .2012 . **سيكولوجية الدافع الى الانجاز** . باتنة . الجزائر : دار الخلدونية للنشر والتوزيع .

34 - نصر الدين ، عمر عبد الرحيم . 2010 . **تدني مستوي التحصيل و الانجاز المدرسي** . ط2 . عمان . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع .

35- الوافي ، عبد الرحمان . **مدخل إلى علم النفس** . بوزريعة . الجزائر. دار هومة للنشر والتوزيع . بدون تاريخ .

3 - الرسائل الجامعية :

36- جعفر، صباح . 2010، **تقدير الذات وعلاقته بدافعية** الإنجازلدى متربصي معهد التكوين المهني ، رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .جامعة محمد خيضر : بسكرة .

37- عباس ، ناجي صفاء الامامي .2010. **علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنيمارك** ، رسالة ماجستير في العلوم نفسية :الدنمارك.

38- عثمان ، مريم . 2010 . **الضغوط المهنية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية** ، رسالة ماجستر في علم النفس عمل وتنظيم . رسالة منشورة . جامعة قسنطية : الجزائر .

39- الجبوري ، محمد عبد الهادي. 2013 . ***قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح*** . *رسالة دكتوراه في علم النفس . الاكاديمية العربيةالمفتوحة: الدنيمارك .*

40- عبد الرحمان المصري ، نيفين . 2001 . **قلق المستقبل وعلاقته ب فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة أزهر** رسالة ماجستر . جامعة الأزهر. غزة : فلسطين .

41- وفاء محمد ، أحميدان القاضي . 2009 . **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدي حالات البتر بعد حرب على غزة** ، رسالة ماجستر، الجامعة الاسلامية . غزة : فلسطين .

المراجع الأجنبية :

42-Drever ، James (1971). A Dictionary of Psychology. revised by Harvey Wallerstien. London: Penguin Reference Books

43-Merry ، Uri (1996). coping with uncertainty: Insights from the New Sciences of Chaos. Self-Organization. and Complexity. Westport . CT: Praeger.

مراجع مواقع الإلكترونية :

44-- http://www.google.dz/search?aq 11.43 h14/03/2015

45- http://ar.wikipedia.org/wiki/.10.33h /14/03/2015 .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) مقياس قلق المستقبل (زينب شقير) :

جامعة محمد خيضر –بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

علم النفس العيادي

مقياس قلق المستقبل

تعليمات:

عزيزي الطالب (ة) :

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي تجاه المستقبل.

والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة وبأمانة وبصدق، وإبراز رأيك ومشاعرك من

خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة (√) أمام الدرجة أو الإجابة التي تريدها بنفسك

تذكر أنه:

- ✓ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة
- ✓ معلوماتك سرية للغاية
- ✓ لا تترك عبارة بدون إجابة.
- ✓ المقياس للدراسة وليس للتقييم الشخصي.

بيانات العامة :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) المستوى الدراسي : ( )

التخصص ( )

وشكرا على تعاونك

السنة الدراسية :**2014–2015**

	العبارات	معترض بشدة	معترض أحيانا	بدرجة متوسطة	عادة	دائما
1	أؤمن بالقضاء والقدر ، وأن القدر يحمل أخبارًا سارة في المستقبل .					
2	التفوق يدفعني دائمًا لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر.					
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصًا عظيمًا في المستقبل.					
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها؟.					
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن .					
6	الأفضل أن تعملا لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا.					
7	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا ،وستحقق آمالي في الحياة .					
8	أملى في الحياة كبير ،لأن طول العمر يبلغ الأمل .					
9	يخبئ الزمن مفآجات سارة،ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال .					
11	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل .					
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل .					

	العبارات	معترض بشدة	معترض أحيانا	بدرجة متوسطة	عادة	دائما
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه .					
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، وأترك الحياة كما هي .					
15	تمضى الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول .					
16	**أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا .**					
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.					
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري شكلي تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب لا يتقبلني أمام الآخرين مستقبلا .					
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت .					
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتو قع الخطر لنفسه في أي وقت .					
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد ب حياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا .					
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي .					

	العبارات	معترض بشدة	معترض أحيانا	بدرجة متوسطة	عادة	دائما
23	المستقبل غامض ومبهم مجهول لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله .					
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال.					
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث أو(حدث لي بالفعل)(أو حدث لشخص يهمني) .					
26	يغلب على تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي .					
27	أنا غير را ض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل .					
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح .					

الملحق رقم (2) مقياس دافعية الإنجاز (عبد اللطيف محمد خليفة) :

مقياس دافعية الإنجاز

جامعة محمد خيضر –بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

علم النفس العيادي

أخي الطالب أختي الطالبة:

فيما يلي مجموعة من العبارات تشير إلى مشاعرك و أفكارك وتصرفاتك إقرأها جيدا ثم أجب عليها بكل صدق و أمانة ، بوضع علامة (×) أمام العبارة حسب إنطباق العبارة عليك ، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، منفضلك لاتترك أي عبارة بدون إجابة ، وإن إجابتك ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

بيانات العامة :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى الدراسي : ( )

التخصص ( )

وشكرا على تعاونكم

السنة الدراسية :**2014–2015**

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1 – أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه .				
2 – أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته .				
3 – أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد .				
4 – أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها .				
5 – أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي و الحاضر .				
6 – أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي و الصعوبة .				
7 – من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات و أحسن النتائج .				
8 – المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال .				
9 – أحدد ما أفعله وفق جدول زمني .				
10 – أفكر في إنجازات المستقبل .				
11 – أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما .				
12 – أحب الأعمال التي تتطلب من التفكير و البحث .				
13 – عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الإنتهاء منه .				
14 – أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين .				
15 – أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات .				

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
16 – أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة .				
17 – أشعربالسعادة عند معرفتي بأشياء جديدة .				
18 – عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه .				
19 – عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل و ظروف أخرى .				
20 – من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال .				
21 – ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
22 – أحاول دائما الإطلاع و القراءة .				
23 – أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة .				
24 – المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي .				
25 – أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها .				
26 – أتضايق إذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة .				
27 – أشعرأن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة .				

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
28 – أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت .				
29 – عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد بالضبط .				
30 – أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى .				
31 – أعطي إهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها .				
32 – أسعى بإستمرار لتحسين مستوى أدائي .				
33 – إن الإستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية .				
34 – أتعامل مع الوقت بجدية تامة .				
35 – أتجنب الإهتمام بالماضي ومافيه من أحداث .				
36 – أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة .				
37 – أرى أن البحث بإستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري .				
38 – المثابرة و بذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة .				
39 - أنظم أعمالي وفق توزيع زمني .				

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
40 – يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل .				
41 – أداء الأعمال و الواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42 – أستزيد من المعلومات والمعارف بإستمرار.				
43 – أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني .				
44 – يزعجني أن يتأخر أحد عن موعد معي .				
45 – أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.				
46 – أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي .				
47 – أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب أبتكار حلول جديدة .				
48 – أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .				
49 – أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق .				
50 – التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد .				